٨ صفحات

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٨٨م الموافق ١ ذي القعدة ١٤٠٨هـ — العدد ٥٠٧٦

Tuesday 14 June 1988 No. 5076. Vol. 16

٥٠ أغورة

عرفات يزور الاردن وسوريا قريبا



دبي — ذكرت مصادر فلسطينية في عمان ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة كل من الاردن وسوريا.

وقالت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس نقلا عن تلك المصادر ان وفدا فلسطينيا سيصل الى العاصمة الاردنية لاجراء محادثات تمهيدية مع المسؤولين الاردنيين قبل وصول السيد عرفات.

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس امس ان العلاقات الفلسطينية الاردنية ستشهد تحسنا ملحوظا خلال الايام القليلة القادمة.

وابلغت هذه المصادر وكالة انباء الخليج ان هذا التحسن ياتي عقب اجتماعين عقدا في العاصمة

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

أسرار ...

■ يوم الخميس في ٢٦ الشهر الماضي جرى احتفال خاص في جامعة جورج تاون في واشنطن منحت فيه الجامعة الدكتوراه الفخرية للشهيد الراحل ظافر المصري الذي اغتيل في نابلس في ٢/٣/ ٨٦. وقد حضر الاحتفال شقيق الراحل . حكمت المصري . وزوجة الراحل رغد . بالاضافة الى خالد خضر اغا وشقيقي الراحل صبيح وعصمت.

ترأس الاحتفال رئيس جامعة جورج تاون وعدد من العمداء والاساتذة . ومنهم البروفسور في جامعة جورج تاون هشام شرابي.

وقد جاء في حيثيات منح الشهادة ان المرحوم ظافر المصري كان رجل سلام كرس حياته لرفاهية جميع الناس وللمبادىء الانسانية وضحى حياته على مذبح القيم والاهداف النبيلة.

البقية صفحة ٧

حظر تجول متواصل على عدة قرى ومدن ومخيمات بالضفة والقطاع

استشهاد مواطن في عبوين

اضراب شامل في أريحا — سد مدخل في بلدة الظاهرية

■ قال راديو اسرائيل أنه عثر صباح أمس على جثة المواطن ذيب محمود حسين (٤٣ عاما) من سكان قرية عبوين قضاء رام الله بعد أن أصيب بعيار ناري في رأسه.

وأضاف الراديو نقلا عن سكان القرية أن وحدة من الجيش الاسرائيلي كانت قد دخلت في ساعة مبكرة من صباح أمس القرية للقيام بأعمال التفتيش واعتقلت عددا من سكان القرية.

وقال أن عددا آخر فر من منازلهم الى الحقول وقام الجنود الاسرائيليون بمطاردتهم وسمعت أصوات عيارات نارية حيث وجدت بعد ذلك جثة الشهيد.

وقال الراديو أن الاضراب الشامل عم أمس مدينة أريحا حيث أغلقت المحال التجارية أبوابها في حين تعطلت الدراسة في جميع المدارس الحكومية ووكالة الغوث في المدينة حدادا على استشهاد الطالب سائد محمد الحايك من طلاب مدرسة مخيم عين السلطان التابعة لوكالة الغوث اثر اطلاق النار عليه من قبل سائق اسرائيلي تعرضت سيارة الباص التي كان يستقلها للرشق بالحجارة.

وأضاف الراديو أن السلطات الاسرائيلية قامت بسد مدخل في بلدة الظاهرية.

وذكر الراديو أن الشبان كانوا قد استخدموه لرشق سيارات اسرائيلية مارة في الطريق بالحجارة.

وأضاف الراديو أن نظام منع التجول لا يزال مفروضا على مخيم جنين وقريتي الجانية ورأس كركر وقرية عزون قضاء قلقيلية ولا تزال قرى بيت سوريك وبيت دجن وقباطية وسالم خاضعة للطوق العسكري.

وأضاف أن نظام حظر التجول لا يزال مفروضا لليوم السابع على التوالي على مخيم البريج في قطاع غزة كما أن التيار الكهربائي ظل مقطوعا في محاولة من السلطات

البقية صفحة ٨



□ الرئيس المصري حسني مبارك أثناء استقباله المبعوث السوفياتي الخاص فلاديمير بولياكوف الذي ابلغه بنتائج قمة العملاقين في موسكو. لا سلكية من أ.ف.ب

— تأخرت عملية الابعاد لانه رفض السفر على متن «العال» —

ابعاد مبارك عوض الى الولايات المتحدة

تل أبيب — أبعدت السلطات الاسرائيلية عصر أمس، الدكتور مبارك عوض، الى الولايات المتحدة الامريكية على متن طائرة تابعة لشركة «تي دبليو ايه» الامريكية.

وكان عشرة من أعضاء اللجنة من أجل مبارك عوض رفعوا لافتات بالقرب من قاعة المسافرين في المطار غير أن الشرطة الاسرائيلية تدخلت على الفور.وقامت بمصادرة هذه اللافتات، وأخذت من المتظاهرين بطاقات الهوية التابعة لهم.

وقد غادر مبارك عوض (٤٤ سنة) الذي ولد في القدس ويحمل الجنسية الامريكية سجن الرملة جنوب غرب تل أبيب في عربة تابعة للسجن محكمة الاغلاق تواكبها أربع سيارات جيب للشرطة الاسرائيلية.

ودخل الموكب المطار من طريق جانبي. وهناك اقتاده شرطيان الى باب طائرة بوينغ ٧٤٧ متوجهة في الرحلة رقم ٨٥٥ من تل أبيب الى نيويورك وهناك قاما بفك اغلاله.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بسفارة الولايات المتحدة في تل أبيب انه كان من المقرر أن يطرد مبارك عوض الليلة قبل الماضية ولكنه رفض السفر على متن طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية.

ومما يذكر أن أمر طرد مبارك عوض أصدره رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بصفته وزيرا للداخلية في ٥ نيار الماضي وأيدت المحكمة الاسرائيلية العليا هذا القرار بعد شهر.

□ مبارك عوض أثناء نقله من سجن المسكوبية الى سجن قرب مطار اللد قبل ابعاده.

المنشقون يواصلون قصف

مخيم برج البراجنة وسقوط المزيد من الضحايا

بيروت — أ.ف.ب — علم لدى حركة «فتح» أن شخصا قتل وخمسة اخرين جرحوا أمس في قصف مخيم اللاجئين الفلسطينيين في برج البراجنة / جنوب بيروت / من قبل المنشقين عن «فتح».

واوضح المصدر نفسه أن الضحية فتى عمره «١٥ عاما» والجرحى مقاتلان في «فتح» وثلاثة مدنيين.

وتزامن القصف مع عودة سكان المخيم الى بيوتهم التي هجروها مساء الخميس الماضي في خضم الاشتباكات العنيفة.

واتهم المصدر المنشقين بقصف المخيم انطلاقا من مواقعها في محيط مخيمات بيروت الخاضعة للاشراف الامني السوري والجبل الدرزي في الجنوب الشرقي للعاصمة.

وقال بعض سكان المخيم لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي أن الاضرار التي الحقتها اشتباكات الايام الثلاثة الاخيرة جسيمة.

يذكر أن مخيم برج البراجنة / ١٧ الف نسمة / دمر جزئيا اثناء

البقية صفحة ٨

الصوص ينفي تصريحات بشأن مفاوضات مع اسرائيل بدون شروط مسبقة

نيقوسيا — أ.ف.ب — نفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص أمس تصريحات نسبتها اليه محطة الاذاعة الفرنسية الخاصة «باسيفيك اف. ام» ومفادها أن منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لان تمد يدها الى اسرائيل من دون شروط مسبقة بهدف تحقيق السلام.

واوضح الصوص في حديث للبرنامج العربي في اذاعة «فرانس انترناشيونال» أن تصريحاته غيرت عمدا.

البقية صفحة ١٠

مبارك يستقبل بولياكوف

القاهرة — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل امس مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف الذي يقوم بزيارة رسمية

البقية صفحة ١٠

مطالبة مواطن بدفع ٤ مليون شيكل ضرائب

الشيوخ — الخليل — اعتقلت السلطات امس المواطن محمد عيسى الحلايقة مدير الشركة الوطنية للرخام والتي يملكها هو واخيه حامد الحلايقة بدعوى عدم دفع الضرائب.

وكانت السلطات قد استدعت امس الحلايقة للتحقيق معه حول عمل شركته ومطالبته بدفع ضرائب مختلفة وبعد تحقيق استمر اكثر من ست ساعات امرت سلطات الضرائب باعتقاله وطالبته بدفع مبلغ ٤ مليون شيكل جديد (اي حوالي ٨٠٠ الف دينار) كضرائب فرضتها عليه.

حديث الشعب

فلتتوقف هذه المأساة

في الوقت الذي ما زال فيه ايقاع الفرح يصدح في قلوب الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة. لما حققته هذه الجماهير من انجازات ومكاسب أسهمت في وضع قضيتهم ولاول مرة منذ أكثر من عشرين عاما. على رأس الاهتمامات الدولية والعربية. والتي كانت «قمة الانتفاضة» وما صدر عنها من قرارات تاريخية. رسمت ملامح الغد العظيم لهذه الامة. احدى أهم وأغلى ثمرلتها التي أزهرت تضامننا ووحدة في الحديقة العربية عكستها هذه الاجواء الايجابية التي تسود بين العواصم. وهذا التأكيد على دعم منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في سعيها لادراك غاياتها في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

نقول في هذا الوقت. جاءت الاخبار التي طيرتها وكالات الانباء أمس حول اشتباكات وقعت في مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت سقط خلالها ١٦ قتيلاً و ١٠٥ جرحى خلال ثلاثة أيام لتطفيء شموع الفرح في قلوبنا. وتزرع مكانها تباريح الالم والحزن والمرارة لهذا الذي يجري من اقتتال لا يخدم الا أعداء الامة وأعداء القضية الذين ما انفكوا يحيكون مؤامراتهم ودسائسهم لاجهاض الانتفاضة. وما حققته من مكاسب سياسية ثمينة.

وعلى أولئك الذين ما زالوا ممعنين في ضلالهم. أن يدركوا أن التاريخ لن يرحمهم. وأن الشعب لن يغفر لهم. ان هم استمروا في فعلتهم النكراء التي تصب في خدمة أعداء أمتهم وشعبهم

كما أن المطلوب من كافة الفصائل الفلسطينية مضاعفة جهودها بغية وقف الاقتتال وعزل الايادي المتآمرة.

من هنا... من الارض التي أزهرت فرحا نناشدكم بوقف المأساة والاحتكام الى الحوار الديمقراطي الهاديء. صونا لانجازات الشعب ومكاسبه الغالية.

شامير و بارليف يطالبان

بتشديد العقوبة ضد مشعلي الحرائق باسرائيل

تل أبيب — قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل أن القوات الاسرائيلية تتأهب للرد بقوة على موجة اضرام النار بشكل متعمد تقوم بها عناصر معينة داخل اسرائيل بغية القاء القبض عليها ومعاقبتها بمنتهى الشدة للحيلولة دون تكرار هذه الظاهرة في المستقبل.

وحول حادث القاء الزجاجات الحارقة في وسط تل أبيب الليلة قبل الماضية قال شامير أن الحادث دليل آخر على أن النزاع لا يدور حول «مناطق» وانما حول قيام اسرائيل.

البقية صفحة ١٠

تعزيز قوات الشرطة الاسرائيلية في تل ابيب بعد الحادث

الشرطة تعتقل ٤٠ عاملا عربيا

للتحقيق معهم بحادث القاء الزجاجات الحارقة بتل ابيب

تل ابيب — قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية ان قوات «الامن» الاسرائيلية تعمل على وضع يديها على قاذفي الزجاجات الحارقة ليلة امس الاول في تل ابيب وقال ان المهاجمين مخطئين في حسابهم اذا فكروا في نقل الانتفاضه الى داخل اسرائيل.

واضاف بارليف خلال جولة قام بها لمنطقة الجليل الاسفل ان لدى الشرطة الاسرائيلية عشرة مشبوهين في حادث قذف زجاجات حارقة في تل ابيب وان التحقيق مستمر في هذه القضية.

وقال ان الشرطة الاسرائيلية تاخذ في الحسبان ان عناصر «معادية» بما في ذلك اوساط عربية في اسرائيل تحاول القيام باعمال مسلحه.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة

البقية صفحة ٧

العراق يعلن صد الهجوم الايراني جنوب الجبهة

بغداد — أ.ف.ب — أعلن العراق انه صد أمس قبيل المساء الهجوم الذي شنته مساء أمس الاول القوات الايرانية في القطاع الجنوبي للجبهة في منطقة الشلامجة وانه استعاد كل المواقع الدفاعية التي هاجمتها ايران.

واوردت اذاعة بغداد ان القيادة العامة للقوات المسلحة أوضحت أن وحدات الفيلق الثالث في الجيش العراقي العاملة جنوب شرق البصرة جنوب العراق نجحت بعد ١٩ ساعة من المعارك الضارية في رفع العلم العراقي فوق كل المواقع التي كانت هدفا للهجوم الايراني.

واضاف بيان القيادة الذي لم يعط أي توضيح بشأن الخسائر الايرانية أن المهاجمين الايرانيين الذين تجاسروا على مهاجمة المنطقة بين مخفري بوبيان وكوت سوادي الحدوديين لاقوا نفس المصير أو فروا هاربين أو وقعوا في الاسر.

وكان العراق قد أشار خلال

البقية صفحة ٨

لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين

● الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن أجل حرية التعبير

● توقع «اتفاق سلام اسرائيل / فلسطين» في مؤتمر صحفي بالقدس

■ القدس — وقعت لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن أجل السلام وحرية التعبير يوم أمس على اتفاق سلام اسرائيل — فلسطين وذلك في مؤتمر صحفي عقد في قاعة بيت أغرون في القدس الغربية.

وقد افتتح المؤتمر الصحفي الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك الذي قال انه بعد شهور طويلة تم التوصل الى توقيع هذا الاتفاق الذي اعتبره اتفاق تاريخي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي!

ثم تحدث الكاتب إميل حبيبي رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية فاشار الى أهمية توقيع هذا الاتفاق على طريق ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ولمعاناة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي من جراء استمرار سياسة الاحتلال.

كما اشاد حبيبي بموقف الكتاب والفنانين والاكاديميين الفلسطينيين الذين وقعوا على هذا الاتفاق الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

البقية صفحة ٨

مطالبا بفتح النار على قاذفي القنابل الحارقة بهدف القتل :

شارون: منظمة التحرير تعمل على تهريب الاموال للضفة بواسطة البنوك الاسرائيلية

تل أبيب — قال الوزير الاسرائيلي أرئيل شارون أمس الاول بان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل على تهريب الاموال الى الضفة الغربية بواسطة البنوك الاسرائيلية.

وقد انتقد شارون والذي كان يتحدث في جلسة الحكومة الاسرائيلية أمس الاول بشدة ما وصفه باستمرار عملية وصول الاموال من منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق البنوك الاسرائيلية الى النشيطين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والى نشيطين متطرفين بداخل اسرائيل.

وتقول صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية في عددها أمس بأن الحكومة بحثت أمس الاول مرة أخرى أحداث الانتفاضة بالضفة والقطاع خصوصا وأن الاسبوع الاخير كان غنيا بالمناسبات الوطنية الفلسطينية.

ولهذا فقد طرأ ارتفاع في أعمال قذف القنابل الحارقة وأعمال اصابة الجنود والمواطنين الاسرائيليين بجراح حسب قول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي أوضح لو «اعترف» بأن

البقية صفحة ٧

انتهاء التحقيق بحادث قتل

شاب من قرية بني نعيم على يد ضابط اسرائيلي من طائرة عمودية

■ انتهت الشرطة العسكرية الاسرائيلية يوم امس الاول من التحقيق في قضية مقتل الشاب العربي من بني نعيم قبل حوالي شهرين على يدي ضابط اسرائيلي وصل الى المكان بطائرة عمودية.

وذكرت صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية امس بان الشرطة العسكرية الاسرائيلية لم تقدم توصيات ضمن تقرير او ملف التحقيق في هذه القضية ورفعت فقط مواد تتعلق بافادات ومواد حول عملية التحقيق مع جنود ومع عرب من سكان القرية.

وادعت مصادر الشرطة العسكرية بان الشاب العربي هرب من جنود

البقية صفحة ٧

القدومي يصل ستوكهولم

ستوكهولم — أ.ف.ب — اعلن بيان صادر عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي السويدي وصول السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ستوكهولم حيث التقى امس وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون.

واوضح البيان ان القدومي الذي نزل ضيفا على الحزب الاشتراكي الديموقراطي سيجري ايضا محادثات مع مختلف الاحزاب الممثلة في البرلمان السويدي.

نعي شهيد

مخيم جنين — بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة الصباغ ولدهم الشهيد : -

باسم عيسى الصباغ

الذي سقط على ارض الوطن في مخيم جنين يوم امس الاول عن عمر يناهز ٢١ عاما.

تغمد الله الشهيد برحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تفاصيل حادث مهاجمة مستوطن اسرائيلي قرب عنبتا

تـل ابيب ـ اصيب المستوطن اليهودي شلومو هربت من سكان مستوطنة شيفي شمرون بمنطقة نابلس صباح امس الاول بجراح عندما كان يسافر على طريق طولكرم ـ قلقيلية وذلك في الوقت الذي واجه فيه كمينا قرب بلدة عنبتا حيث حاصره السكان هناك وقذفوه بالحجارة مما ادى الى اصابة جمجمته بكسور وكذلك اصابع يديه وقد اجريت له عملية جراحية الليلة قبل الماضية.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان هذا المستوطن كان يسافر صباحا باتجاه تل ابيب وقد رأى شبانا في قرية عنبتا وفجأة قفزت امرأة عجوز الى الشارع ثم رأى ثلاثة شبان وهم يحملون الحجارة ثم طارت الحجارة من كل اتجاه وقال هذا المستوطن «ظننت ان هذه ستكون نهايتي حتى ان مقود السيارة كسر واستمريت عدت امتار واطلقت النار ثم شعرت انني افقد الوعي ولحسن حظي وصلت سيارة باص مليئة بالجنود وانا مقتنع الان بان كل هذه الحادثة كانت مخططة سلفا».

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ايضا بان مستوطنين من منطقة نابلس اصيبا بجراح في قلقيلية نتيجة قذفهم بالحجارة.

«٢٥٠» مواطن فقط سجلوا لاداء الحج من قطاع غزة

■ علم يوم امس بان «٢٥٠» شخصا فقط من كل قطاع غزة سجلوا هذا العام من اجل الخروج الى الحج في مكة هذا الموسم مقابل عدة الاف في السنوات السابقة.

وكانت عملية تسجيل الراغبين بالحج في قطاع غزة قد انتهت امس الاول في مكاتب الداخلية التابعة لسلطات الادارة المدنية الاسرائيلية وقد لوحظ هذا العام انخفاض كبير في عدد الاشخاص الذين سجلوا لاداء فريضة الحج وذلك على ضوء الانتفاضه.

وتعزي السلطات الاسرائيلية هذه الظاهرة الى الظروف الاقتصادية والى مخاوف السكان العرب من الصعوبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية بما في ذلك مطالبات سلطة الادارة المدنية بخصوص تسوية الديون والالتزامات المختلفة مقابل الموافقة على تصاريح الخروج الى الحج.

شامير : لن يعقد المؤتمر الدولي الا بعد هزيمة اسرائيل

■ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية امس الاول بان عارض وبشكل قاطع خلال محادثة مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفارنادزه فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال بان مؤتمرا كهذا لا يمكن ان يعقد الا بعد ان تهزم اسرائيل واسرائيل لم تهزم بعد.

واوضح شامير بان هدف السياسة الخارجية لاسرائيل هو اجراء محادثات مباشرة.

ديكل: الاسرائيليون لا يعرفون الكثير عن امكانية استخدام احدى الدول العربية السلاح الكيماوي ضد اسرائيل

■ قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل خلال جلسة مع وزير الدفاع اسحق رابين بان الجمهور الاسرائيلي لا يعرف الكثير عن امكانية ان تستخدم احدى الدول العربية السلاح الكيماوي ضد اسرائيل.

وعلم ان هذه الاشارة كانت قد جرت خلال جلسة لاجمال زيارة قام بها ديكل هذا الى سويسرا لبحث مسائل تتعلق بالدفاع عن «الجبهة الداخلية»... باعتبار ان ديكل مسؤول عن الدفاع عن الجبهة الداخلية الاسرائيلية من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية وقد اشار ديكل خلال هذا النقاش الذي شارك فيه ضباط اخرون من قسم التخطيط في هيئة الاركان الاسرائيلية الى قلة معرفة الجمهور الاسرائيلي بهذا الامر.

ويقول مراقبون في اسرائيل بانه تم في السابق تأجيل اقتراح يقضي بتوزيع كمامات على السكان المدنيين خلال وقت هدوء وذلك بعد ان تبين بان تجربة احدى المدن الكبرى في اسرائيل اثبتت أن معظم الكمامات قد تلفت وعلى ذلك تطالب مصادر اسرائيلية بضرورة اجراء نقاش عام على صعيد شعبي واعادة طرح الموضوع في مجلس الحكومة الاسرائيلية من اجل بلورة سياسة محدوده بالنسبة للمسالة.

سحابة غاز مسيل للدموع تثير الرعب بحي نيفي اسرائيل بهرتسيليا

تل ابيب ـ عمت الفوضى امس الاول في حي نيفي اسرائيل بهرتسيليا عندما تسللت كميات من الغازات المسيلة للدموع الى بيوت السكان هناك وتسببت بازعاج السكان الذين اتصلوا بالشرطة وابلغوا عن سحابة غاز تقترب من بيوتهم.

وقد وصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وعملت على تمشيط المكان وفي البداية ظنوا ان مصدر الغاز هو قرب مادة معينه من مصنع قريب لكن عناصر الشرطة اكتشفوا بعد ذلك قنابل غاز مسيلة للدموع يلعب بها اطفال تبلغ اعمارهم «١٢» عاما حيث فلت صمام احدى هذه القنابل مما ادى الى انتشار الغاز وقد اخذ الطلاب للتحقيق معهم.

□ شرطي اسرائيلي يقوم بتفتيش عدد من المواطنين بعد حادث القاء زجاجات حارقة في مجمع ديزنكوف

قرية قباطية ما تزال تخضع لحصار عسكري مشدد

جنين ـ قباطية ـ مازالت بلدة قباطية تخضع للحصار العسكري لليوم الثاني على التوالي وقد قامت القوات الاسرائيلية بحملة اعتقالات شملت اكثر من خمسة عشر شخصا وما تزال الكهرباء مقطوعة في بلدة قباطية للشهر الرابع على التوالي وكذلك خطوط الهاتف ووضع الحصار على مداخل القرية وكذلك منع الطلاب من التوجه الى مدارسهم.

في حال فوز مصر بالقضية
اسرائيل ستدعي بأن المحكمين بقضية طابا قد تجاوزوا صلاحياتهم

تل أبيب ـ تدعي مصادر مراقبة في اسرائيل بانه وحتى لو حكم المحكمون الدوليون في قضية طابا لصالح مصر فان اسرائيل سترى أن الطريق ما تزال مفتوحة أمامها للادعاء بأن المحكمين قد تجاوزوا صلاحياتهم وأن هذه الحجة يمكن أن تكون ليس مجرد مناورة تهرب بل حجة جدية لها وزن مهم في القانون الدولي حسب ادعاء هذه المصادر.

وتقول مصادر عليمة في اسرائيل بان امكانيات أن تفوز اسرائيل في قضية التحكيم هذه تتقلص يوما بعد يوم ولذلك فان اسرائيل تطرح الان فكرة الاستعانة بالادارة الامريكية قبل أن يفوت الاوان. من أجل انقاذما يمكن انقاذه من منطقة طابا لاسرائيل.

وتقول المصادر الاسرائيلية بأن الاخبار حول احتمال أن تتخذ اسرائيل هذا المسلك يمكن أن تدفع بمصر للوصول الى صيغة تسوية حتى وان كانوا واثقين بان المحكمين سيتخذون قرارا لصالحهم.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس بأن أوساطا في وزارة الخارجية الاسرائيلية تتخوف من أن يكون من نتيجة قرار المحكمين الدوليين في قضية طابا الاساءة أكثر الى العلاقات المصرية / الاسرائيلية.

تحرير مخالفات للسيارات العمومية والخصوصية بنابلس

نابلس ـ قامت شرطة نابلس يوم أمس بتحرير العديد من المخالفات لسائقي السيارات العمومي والخصوصي.

وقد علم من افراد الشرطة أن معظم هذه المخالفات جاءت نتيجة لانتهاء رخص وتأمين هذه السيارات.

من ناحية ثانية علم من افراد الشرطة أيضا أن الشرطة سوف تقوم خلال اليومين القادمين بمنع السيارات الخصوصية من منافسة السيارات العمومية العمل على نقل الركاب.

ممثلة النيابة للاستئناف: يجب تشديد العقوبة على المستوطنين حتى لا تصبح لبنان اخرى

■ قالت المحامية الاسرائيلية نافة بن اور ممثلة النيابة الاسرائيلية خلال مطالبتها قضاة المحكمة الاسرائيلية العليا فرض عقوبة قاسية على الاسرائيلي المستوطن نيسان ايشاغيوف من مستوطنة حننيت بالضفة الغربية والذي ادين بقتل صبي عربي يبلغ من العمر «١٣» عاما ان من المفروض انزال عقوبة فعالة ضد كل من يقتل ولدا في الـ ١٣ من عمره والا اصبحنا لبنان.

وكان هذا الاسرائيلي تعرض لقذف حجارة من جانب مجموعة من الشبان العرب فنزل من الشاحنة التي كان يقودها واطلق عدة عيارات نارية باتجاههم مما ادى الى قتل احد الشبان.

منكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة بيت لحم الشرعية

الى المدعى عليه : خالد ابراهيم عبد الحفيظ دعامسه من ديربان ومجهول محل الاقامة الان وآخر محل اقامة له في بيت والده بقرية ارطاس / بيت لحم.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم ٨٨/١٥ المقامة عليك من قبل زوجتك المدعية ليلى فتحي ابراهيم محمد من ارطاس بطلب التفريق بينكما لاعسارك عن دفع النفقة لها فانا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ستجري محاكمتك غيابيا ويجري الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٩ شوال ١٤٠٨هـ وفق ١٩٨٨/٦/١٣م

قاضي بيت لحم الشرعي
المنتدب

في تقرير لوزارة دودين
الاردن دفع ٧٥ مليون دولار الى الاراضي المحتلة خلال ١٧ شهرا

عمان ـ أ.ف.ب ـ جاء في تقرير وضعته وزارة شؤون الارض المحتلة في الاردن واطلعت عليه وكالة «فرانس برس» ان الاردن دفع خلال الاشهر السبعة عشر الاخيرة ٧٥ مليون دولار الى سكان الاراضي المحتلة منها ٦٣ مليون دولار في شكل رواتب.

واوضح المصدر نفسه ان هذا المبلغ الذي خصص للضفة الغربية والى قطاع غزة اخذ من الموازنة الاردنية.

من جهة اخرى انفقت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة خلال الفترة نفسها ١٨ مليون دولار للاراضي المحتلة.

وطلب الاردن بصفته من دول المواجهة دعما ماليا من قمة الجزائر العربية الاسبوع الماضي مؤكدا انه لم يتلق سوى نصف المبلغ الذي خصصته له قمة بغداد عام ١٩٧٨ وقدره ١٢ مليار دولار.

ولم تتبن قمة الجزائر برنامج دعم مالي الا ان مصدرا مطلعا في عمان قال ان مسألة دعم دول المواجهة ستبحث بين هذه الدول وبين الدول العربية النفطية.

وكان الملك حسين قد اكد من جهة اخرى في كلمة القاها خلال قمة الجزائر ان هناك اصواتا ترتفع في الاردن مطالبة بالقطع مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وذلك بسبب العبء الذي تشكله مساعدتهم بالنسبة للاردن.

وحسب ما جاء في التقرير فان ٢١٣٠٥ فلسطينيين من الاراضي المحتلة وهم في شكل خاص من الموظفين والمدرسين يستفيدون من مساعدة الـ ١٢ مليون دولار المذكورة في شكل رواتب او منح شهرية.

وبين هؤلاء ٥٤٠٠ موظف في وزارات الصحة والتربية والشؤون الدينية اضيفوا بعد حرب ١٩٦٧ قبضوا من الاردن ٢٧ مليون دولار في شكل رواتب.

بالاضافة الى ذلك دفع الاردن في كانون الثاني ١٩٨٧ مكافات شهرية تتراوح بين ٣٠ و ٦٠ دينار اردني الى كل من مدرسي الاراضي المحتلة البالغ عددهم ١٠٣٠٠ شخص والذين وظفوا بعد العام ١٩٦٧ حسب ما جاء في التقرير.

ويتلقى ٥٢١٢ موظفا في الضفة الغربية وقطاع غزة استخدموا بعد ١٩٦٧ منذ كانون الثاني ١٩٨٨ منحا شهرية تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ دينارا اردنيا كذلك تلقى ٢٧٦ محاميا ومائة مهندس اعتبارا من التاريخ نفسه منحا وصل مجموعها في ٣١ ايار الماضي الى حوالي مليونين و ٣٥٥ الف دولار للمحامين و ٨٤٠ الف دولار للمهندسين.

اخيرا دفع مبلغ ٣٤٠ الف دولار الى حضانات الاطفال و ٦٠٠ الف دولار للطلاب بينما ارتفعت المعونات الطارئة الى مليون و ٥٠٠ الف دولار في الفترة نفسها.

واشار التقرير في الختام الى ان الاثني عشر مليون دولار الاخيرة خصصت في شكل خاص لبناء طرق ومشاريع كهربائية واخرى لجر المياه.

أهالي المعتقلين الاداريين يزورون أبنائهم بسجن جنيد بنابلس

نابلس ـ قام يوم أمس أهالي المعتقلين الاداريين بزيارة أبنائهم في سجن جنيد بنابلس.

سكان روجيب يطالبون بتعبيد الشارع المؤدي الى قريتهم

نابلس ـ طالب سكان قرية روجيب قضاء نابلس السلطات المختصة العمل على تعبيد الشارع المؤدي الى القرية حيث يمتلىء الشارع بالحفر والمطبات التي تلحق اضرار جسيمة بسيارات المواطنين.

السلطات تشق طريقا في قرية كفل حارس

نابلس ـ قامت السلطات الاسرائيلية يوم أمس بشق طريق في قرية كفل حارس يبلغ طوله ٢ كلم وعرضه ٤ متر في القرية.

ولم تعرف الاسباب المؤدية لذلك.

السلطات بالقطاع تنقل صلاحيات بعض المجالس المحلية الى البلديات المجاورة

■ قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة قامت بنقل صلاحيات بعض المجالس المحلية الى المجالس البلدية المجاورة في حين تقوم حاليا بدراسة تعيين لجان محلية بدلا من اللجان التي قدمت استقالتها.

من ناحية أخرى ذكر الراديو أن السلطات الاسرائيلية ستقوم باعطاء اجازات اجبارية لبعض موظفي الدوائر الحكومية في القطاع بسبب الاحداث التي يشهدها القطاع.

دينتس يحذر الفدرالية الصهيونية بفصلها من الوكالة اليهودية اذا اصرت على دعوتها للحاخام العنصري مائير كاهانا

■ حذر سمحا دينتس، رئيس مجلس الوكالة اليهودية، الفدرالية الصهيونية في جنوب افريقيا من انها اذا لم تتراجع عن قرارها في دعوتها لمئير كاهانا فانها ستواجه قرارا جادا بفصلها من الوكالة اليهودية.

وقال بانه «سيقرر فصل اي فدرالية يهودية تقوم بدعوة اشخاص عنصريين» واضاف ان المنظمة التي تستقبل كاهانا وتحمي سياسة عنصرية لا مكان لها في الجمعية اليهودية العالمية وان قرار دعوة كاهانا يعتبر مخالفة لقوانين ونظم الجمعية الصهيونية العالمية.

وقال رئيس الفدرالية الصهيونية في جنوب افريقيا سولي ساكس ان المنظمة ستلغي قرارها وذلك لان الاغلبية العظمى لا تؤيد الاجتماع مع كاهانا وبالتالي فان الفدرالية لن تجري اية اتصالات معه.

الحكم على مواطن من أم الفحم بتهمة التظاهر لمدة سنتين فعلي

■ حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية على المواطن زياد محاميد من مدينة أم الفحم بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ بعد أن ادانته بالقيام بالتظاهر في منطقة أم الفحم قبل نصف عام.

معطيات جديده تشير الى ركود في الاقتصاد الاسرائيلي

تل ابيب ـ افادت مصادر اقتصادية اسرائيلية امس بان معطيات دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل والتي نشرت مؤخرا تشير الى علامات ركود في الاقتصاد الاسرائيلي.

وتبين معطيات عن الحركة التجارية مع الخارج وبشكل واضح انه تم خلال الشهرين الاخيرين تسجيل انخفاض في مستوى النشاط الاقتصادي في اقتصاد اسرائيل.

وحسب هذه المعطيات انخفضت قيمة الواردات بنسبة ١٥٪ خلال الشهرين الماضيين واما الصادرات فانخفضت قيمتها بنسبه ١٧٫٥٪.

صفقة محتملة في محاكمة المواطنة منيرة داود من بيتا



□ المواطنة منيرة داود بالمحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس

■ اشارت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس الى احتمال عقد صفقة يتم بلورتها حاليا بين ممثلي الدفاع والنيابة العسكرية في قضية المواطنة الفلسطينية منيرة داود صلاح من قرية بيتا.

وعلم ان المتهمة منيرة ستعترف في اطار هذه الصفقة بلائحة الاتهام المنسوبة لها بعد تعديل هذه اللائحه بحيث تتهم بانها لم تتسبب وحدها في الحاق الضرر الخطير بالحارس اليهودي روحام الدوبي بل كانت شريكة في هذه العملية.

وكانت المتهمة قد احضرت الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس وظهرت وهي منتعشه وطلب محاميها محمد نعامنة تأجيل النظر في القضية ووافق ممثل النيابة العسكرية وتم تاجيل النقاش في هذه القضية الى موعد لاحق.

وعلم ان المحامي طلب الالتقاء مع ممثل النيابة العسكرية الرئيسي الجنرال امنون ستراشنوف من اجل بلورة الصفقة معا ويبدو ان هناك خلافا بين الدفاع والنيابة حول فترة الحكم على المتهمة وتطالب النيابة من المحكمة بان يتم تحديد العقوبة بينما يطالب المحامي بان يطلب ممثل النيابة مدة حكم معينة وبحيث يتراوح مدة الحكم بين ٣ ـ ٤ اشهر.

وعلم ان هناك توجها عند النيابة العسكرية للتجاوب مع اقتراح الاتفاقية ولكن لم يتقرر بعد التجاوب مع طلب محامي الدفاع في مسالة فترة العقوبة.

مستوطن من «ارنيل» حرض مستوطنين على احراق اشجار زيتون في قرية كفل حارس

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان مستوطن يهودي من سكان ارنيل احتجز امس الاول من قبل الشرطة الاسرائيلية بتهمة تحريض شخصين من المستوطنة بهدف احراق اشجار زيتون في القرية العربية القريبة من مستوطنة ارنيل قرب شارع حوتسيه شمرون.

وعلم ان الشابين احتجزا قرب اشجار الزيتون التي كانت تحترق في قرية كفل حارس.

وفي التحقيق انكرا التهمة واطلق سراحهما.

وبعد استدعائهما مرة اخرى للتحقيق في اليوم التالي اعترفا بعملية الاحراق وقالا بان احد مستوطني ارنيل حرضهما وزودهما بالماده الحارقة وقد اطلق سراح الشابين بكفالة مالية.

مشروع للسلام في الشرق الأوسط

إذا أراد الفلسطينيون دولة حقاً، فليعلنوها

بقلم : جيروم سيغال / واشنطن بوست

تعتبر الانتفاضة في الاراضي المحتلة اهم حدث في تاريخ فلسطين في السنوات العشرين الماضية ، والمعنى الاساسي للانتفاضة يتمثل في التحول الذي حققته في اوساط الشعب الفلسطيني بأسره في المناطق . ولاول مرة . دخل الفلسطينيون التاريخ كوسائط لمصيرهم الخاص :

ومع ذلك كله ، فانه من غير الواضح ان تكون الانتفاضة قد قربت من تحقيق الفلسطينيين لدولتهم الخاصة . اذ يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير اعترض بنجاح الجهود الاميركية المنصبة على عقد مؤتمر دولي . كما ان استطلاعات الرأي توحي بان الرأي العام الاسرائيلي اتجه قليلا نحو اليمين.

وفي داخل اسرائيل هناك اولئك الذين يقولون انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية في وقت قريب ستندلع حرب جديدة مع الدول العربية . الا انه لا يوجد هناك زعماء اسرائيليون يتصرفون بصورة حاسمة من اجل مصلحة بلادهم . وفي الولايات المتحدة لم تتمكن الجالية اليهودية الاميركية من اتخاذ موقف اخلاقي قومي . وبين الفلسطينيين يبدو ان هناك نقصا في الافكار او الاراء حول كيفية الانتقال من الوضع الحاضر الى الدولة الفلسطينية .

وقد حان الوقت لان تجري مراجعة بعض الافتراضات الاساسية . حتى الان ، وضع الفلسطينيون ثقلا هائلا على المؤتمر الدولي والتفاوض وتمثيل منظمة التحرير حول ما سيحدث في تلك المفاوضات التي قد تؤول الى الطريق المسدود ، وربما البدء بمؤتمر كهذا فانه سيترتب عنه ايجاد تسوية شاملة ، ان هذا مجرد تفكير . لانه من المحتمل كثيرا ان لا تتمكن المفاوضات من افراز حل مقبول للطرفين كما انه من المحتمل ان لا تكون للدول العظمى الارادة لفرض الحل

واذا تأملنا في هذا الوضع بصورة اعمق نرى ان الاستراتيجية الحالية لتحقيق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة تتمخض عن نموذج يتعين الطعن به . وهذا النموذج او الفكرة تقول ان انشاء الدولة ياتي نتيجة للمفاوضات والاتفاقات . وباختصار يفترض انه لا يمكن ان تاتي الى الوجود دولة فلسطينية الا اذا وافقت اسرائيل مسبقا على ذلك .

لكن . دعونا ننظر قليلا الى الوراء اي كيف جاءت اسرائيل الى الوجود . ففي اعقاب قرار الامم المتحدة حول التقسيم في عام ١٩٤٧ اعلن الاسرائيليون بكل بساطة عن قيام دولة اسرائيل . وفي الواقع اصدروا ذلك الاعلان مخالفين بذلك الحاح وزارة الخارجية الاميركية لهم ولم يحصلوا على موافقة العرب والفلسطينيين المسبقة ، كما انهم لم يتفاوضوا مع الفلسطينيين وبادروا من جانب واحد الى اعلان دولتهم وامنوا بصورة تدريجية الاعتراف الدولي والانضمام الى الامم المتحدة والسيطرة الفعالة على الاراضي

وهناك اوضاع مشابهة او متناظرة واخرى مناقضة لوضع الفلسطينيين وتحول الحقائق السياسية والعسكرية الحاضرة دون تحقيق قيام الدولة الفلسطينية بقوة السلاح الا ان الحقائق الاقتصادية والاخلاقية والسياسية والنفسية الحالية تقدم بدائل ضمن اطار نفس الفكرة الاساسية والفلسطينيون لا يحتاجون الى موافقة الاسرائيليين المسبقة لكي يجدوا دولتهم ولا يوجد سبب لكي يتخلوا عن سلطتهم لاسرائيل . وفي الحقيقة يتنافى ذلك مع روح الانتفاضة الاساسية.

وهناك استراتيجية بديلة ممكنة . وهي واحدة ستغير من العمل السياسي بين ليلة وضحاها وتمنع الحل القائم على تواجد دولتين كخيار سلمي وحيد في المرتبة الاولى وبامكان الفلسطينيين ان يتبعوا المخطط التالي :

ـ تصدر منظمة التحرير اعلان استقلال وقيام الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة ويعلن عن الاستقلال وقيام الدولة في وقت واحد في جميع ارجاء المناطق المحتلة.

ـ تعلن المنظمة عن تحويل نفسها الى حكومة دولة فلسطين المؤقتة . كما ان المجلس الوطني سيصبح الهيئة التشريعية للحكومة المؤقتة . ويتم اعلان جميع المناصب الحكومية مؤقتة مع ورود امكانية اجراء انتخابات حرة.

ـ تصدر الحكومة الجديدة القرار رقم ١ معلنا ان دولة فلسطين هي في حالة سلام مع دولة اسرائيل وانها لن تحتفظ بأي جيش .

ـ تعرض الحكومة الجديدة على اسرائيل تبادل السفراء والاعتراف المتبادل.

يعلن القرار رقم ٢ الذي تمنع بموجبه جميع الاعمال الارهابية وتصدر عقوبات لاية انتهاكات له.

ـ يعلن عن مبادرة دبلوماسية عالمية تطالب بالاعتراف بالدولة الجديدة وقبولها في الامم المتحدة.

ـ تدعو الحكومة المؤقتة الى اجراء مفاوضات مباشرة لرسم الحدود مع اسرائيل وللتوصل الى معاهدة سلام دائمة بين اسرائيل وفلسطين.

ـ يصبح انسحاب اسرائيل المطلب الرئيسي على صعيد دولي ومحلي ويجري تركيز الطاقة التي تبذل على امور هامشية على ذلك المطلب الوحيد.

وفي حين كانت اسرائيل تحتل منطقة في الماضي ، فانها الان واستنادا للاعلان الجديد تحتل دولة اجنبية اعلنت انها في حالة سلم ، من اجل تعزيز الانسحاب وازالة اية اعذار لاستمرار الوجود العسكري ، تعلن الحكومة المؤقتة عن حظر جميع الهجمات العنيفة التي تهدف الى قتل الجنود الاسرائيليين ولا يسمح بقيام الاعمال العنيفة ضد المستوطنين الا في حالات الدفاع عن النفس الواضحة وفي الوقت نفسه يدعى الفلسطينيون الى المشاركة في نشاطات رمزية ضد الجنود الاسرائيليين في المناطق ويسمح بالقاء الحجارة لكن فقط بشكل رمزي (مثلا بدون نية القتل) كما يحرم استخدام القنابل الحارقة واذا فشلت الجهود الدبلوماسية في تامين المفاوضات او الانسحاب يباشر في القيام بحملة مكثفة من الضغوط الاقتصادية الدولية.

ـ سيتركز النشاط الحقيقي على بناء مقومات الحياة الداخلية ومقومات الدولة باعتماد الاجراءات التالية:

- انتخابات محلية سرية
- الاعتماد على الذات
- اعادة افتتاح المدارس بصورة سريعة
- تقديم الخدمات الاجتماعية على مستوى القرية.
- تاليف نشيد وطني يشدد على السلام

ـ وبمساعدة الدول العربية تصدر الحكومة المؤقتة عملة نقدية جديدة وللتأكد من استخدامها ومن قيمتها حتى خلال فترة الاحتلال يصار الى ضمان صرفها او استبدالها بالدولار . وفي الداخل تصدر قطعة معدنية ذهبية بحيث ينظر الاسرائيليون الى قيمتها بصورة جدية وفي كل مرة يتم تسديد هذه القطعة في المعاملات ، يؤكد على قيام الدولة.

ـ وتأكيدا على الاستقلال ، تصدر الحكومة المؤقتة فورا جواز سفر لاي فلسطيني في العالم يرغب في الحصول عليه ويصدر اعلان يفيد ان الدولة الفلسطينية ستسمح بازدواجية المواطنية اي ان الفلسطينيين الذين هم مواطنون في دول اخرى سوف يشجعون لتقديم الطلبات من اجل الحصول على جوازات السفر واستخدامها.

ـ تعلن الدولة المؤقتة ، وكذلك الدستور الجديد ان فلسطين هي دولة ديمقراطية ذات سلطة قضائية مستقلة وعن وثيقة حقوق كحماية الحريات الفردية ويطلب من الامم المتحدة ان تشرف على اول انتخابات قومية ممكن اجراؤها.

ـ ان الحسنة الرئيسية لمشروع كهذا هي تفادي الحل القائم على الدولتين والذي ترفضه اسرائيل والولايات المتحدة كاساس للتفاوض

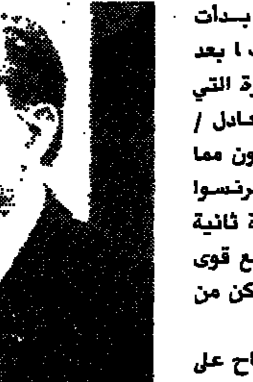
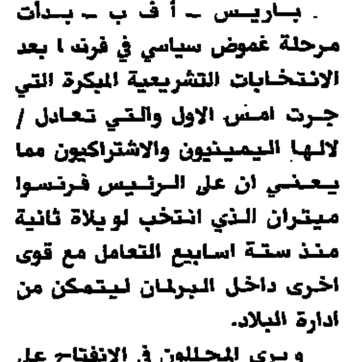
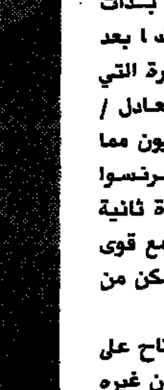
. والحل سيبدأ نفسه بنفسه ، وبذلك سيجسد روح الانتفاضة والمتمثل في ان الشعب الفلسطيني على الارض سيقرر مصيره بنفسه

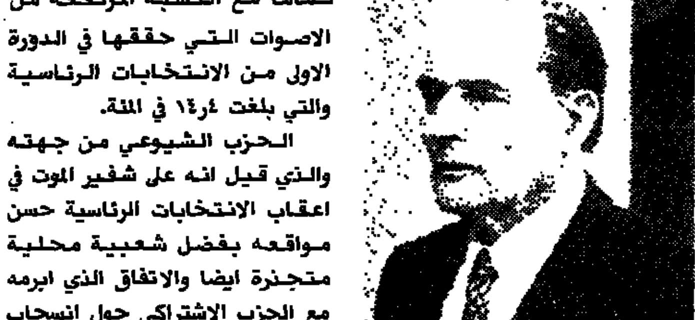
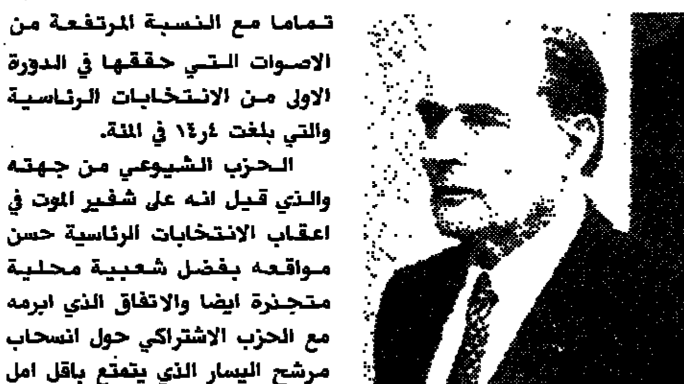
ودعوني اضيف ملاحظة شخصية اخيرة وهي انه اذا كان من الغريب ان يعرض يهودي مثلي افكاره حول كيف يمكن للفلسطينيين ان ينجحوا في كفاحهم من اجل الدولة ، علي ان اعبر عن قناعتي بان الكفاح من اجل الدولة الفلسطينية هو ايضا كفاح من اجل اسرائيل امنة وانسانة وانه لن تكون هناك ديانة يهودية غير ملتزمة بالعدالة.

□ جنود اسرائيليون يقومون باعمال الدورية في احد شوارع غزة

الرئيس ميتران امام خيارات صعبة بعد

التعادل بين اليمين والاشتراكيين في الانتخابات التشريعية الفرنسية

باريس ـ أ ف ب ـ بدات مرحلة غموض سياسي في فرنسا بعد الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت امس الاول والتي تعادل / لالها اليمينيون والاشتراكيون مما يعني ان على الرئيس فرنسوا ميتران الذي انتخب لولاية ثانية منذ ستة اسابيع التعامل مع قوى اخرى داخل البرلمان ليتمكن من ادارة البلاد.

ويرى المحللون في الانفتاح على الوسط امرا مرجحا اكثر من غيره بعد ان رفض الحزب الشيوعي الفرنسي الصغير تحالفا جديدا مع الاشتراكيين.

وخرج فرنسوا ميتران من الانتخابات التشريعية ضعيفا خصوصا انها للمرة الاولى منذ قيام ديغول بتأسيس الجمهورية الخامسة في العام ١٩٥٨ لا يمنح الناخبون الفرنسيون رئيسهم المنتخب غالبية برلمانية مطلقة.

وحسب النتائج النهائية التي اعلنتها وزارة الداخلية الفرنسية فجر امس الاثنين وتناولت ٥٧٥ دائرة انتخابية من اصل ٥٧٧ فان الحزب الاشتراكي وحلفاءه فازوا ب ٢٧٦ مقعدا مقابل ٢٧٦ مقعدا لليمين و ٢٧ لحزب الشيوعي ومقعد واحد للجبهة الوطنية يمين متطرف/ ويعود المقعدان المتبقيان الى بولينيزيا الفرنسية في المحيط الهادىء حيث ستجري الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية بعد اسبوعين.

ورغم المفاجاة لا يمكن لاي حزب الابتهاج بنتائج الانتخابات فاذا كان صحيحا ان الحزب الاشتراكي حقق تقدما كبيرا بالمقارنة مع الانتخابات التشريعية السابقة حصل امس الاحد على ٥٨ مقعدا اضافيا التي اجريت في العام ١٩٨٦ وارغمته على تعايش صعب مع حكومة جاك شيراك اليمينية فالاكيد ان المد الاشتراكي الذي توقعته استطلاعات الرأي غداة اعادة انتخاب ميتران في الثامن من ايار مايو الماضي لم يحصل .

وكان الرئيس اقترح اثر انتخابه انفتاحا على الوسط واعتبر انه من غير السليم ان يحكم البلاد حزب واحد وهكذا فان الناخبين استجابوا لدعوة ميتران وفي شكل اوسع ربما مما كان يتمنى .

لجبهة اليمين خسر اتحاد التجمع والوسط بعض مواقعه لكنه تمكن من الخروج من الانتخابات بادنى حد من الخسارة وافاد الاتحاد من الدعم الشعبي المتجذر الذي يتمتع به العديد من الزعماء المحافظين في مناطقهم في المقابل نشأ توازن جديد داخل صفوف هذا الاتحاد اذ حصل ائتلاف الليبيراليين ـنوسط / الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية/ وللمرة الاولى على عدد مقاعد اكبر من العدد الذي حصل عليه حزب جاك شيراك الديغولي الجديد التجمع من اجل الجمهوريةو.

اما الجبهة الوطنية / يمين متطرف/ التي تضررت في شكل كبير بسبب الاقتراع على اساس الغالبية فمنيت بهزيمة حقيقية ولم يتم انتخاب زعيمها جان ماري لوبن نائبا عن مرسيليا رغم اتفاق على انسحابات متبادلة ابرمه مع اليمين التقليدي في المدينة المذكورة وخسارة لوبن الذي بنى حملته كمرشح لرئاسة الجمهورية على موضوع معاداة الاجانب جاءت متعارضة تماما مع النسبة المرتفعة من الاصوات التي حققها في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية والتي بلغت ٤ر١٤ في المئة.

الحزب الشيوعي من جهته والذي قيل انه على شفير الموت في اعقاب الانتخابات الرئاسية حسن مواقعه بفضل شعبية محلية متجذرة ايضا والاتفاق الذي ابرمه مع الحزب الاشتراكي حول انسحاب مرشح اليسار الذي يتمتع باقل امل بالفوز بعد الدورة الاولى في الخامس من حزيران الجاري .

ومساء امس الاول اكد زعيم الحزب الشيوعي جورج مارشي انه من غير الوارد على الاطلاق اقامة تحالف برلماني جديد مع الاشتراكيين على غرار التحالف الذي نشأ في العام ١٩٨١ وكان وزراء شيوعيون شاركوا في الحكومة الاشتراكية التي شكلت انذاك على ضوء الغالبية الاشتراكية البرلمانية المطلقة وفي هدف المشاركة في تنفيذ برنامج تاميمات اقتصادية واصلاحات اجتماعية وقال مارشي من غير الوارد ان يشارك الشيوعيون في غالبية برلمانية لدعم سياسة التقشف التي ينتهجها الاشتراكيون.

وحسب الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي سيمون فيل / من الوسط / وغالبية المعلقين فان كل شيء بات بين ايدي الرئيس .

ويرى المحللون ان امام الرئيس الفرنسي خيارين اثنين في غياب اي امكانية تحالف مع الشيوعيين او تعايش مع رئيس وزراء يميني.. اما تشكيل حكومة لا تتمتع بالغالبية او اعادة اطلاق الانفتاح على ضوء برنامج يضعه بالاتفاق مع الوسط .

ويؤدي الاحتمال الاول في حال حصوله الى تشكيل حكومة لا تتمتع بالغالبية وتحكم يوما بيوم وفق عبارة صحيفة لي زيكو/ الاقتصادية فتبحث تارة لدى الشيوعيين وتارة اخرى لدى الوسط عن الاصوات التي تنقصها لابرام مشاريع القوانين التي ترفعها الى الجمعية الوطنية.

اما الاحتمال الثاني فيتمتع بتأييد ٦٥ في المئة من الفرنسيين حسب استطلاع للرأي اجرته محطة تلفزيون مساء امس الاحد في حين اثارت صحيفة ليبيراسيون / اليسارية موضوع اجراء مفاوضات حول برنامج سياسي مع تشكيل مستقل من الوسط يديره رئيس الوزراء الاسبق ريمون بار .

وكان بار اعرب عن امله مساء امس الاول بقيام غالبية برلمانية تعكس قيم الحرية والعدالة وتدعم سياسة تسمح لفرنسا بمواجهة صدمة السوق الاوروبية الموحدة الكبيرة في العام ١٩٩٢.

ويتنافس بار حاليا مع رئيس الجمهورية الاسبق فاليري جيسكار ديستان الذي يطرح نفسه زعيما للمعارضة اليمينية والذي يرغب بقيام تعايش جديد .

على اي حال فان تحركات كبيرة ستبدأ في صفوف الوسط لتحديد شروط التعاون السياسي مع الغالبية الرئاسية.

واشارت مصادر مطلعة مساء امس الاول الى انه من المفترض ان يبقي ميتران على رئيس الوزراء ميشال روكار الاشتراكي الذي يتميز بالبرغماتية ويتمتع بشعبية كبيرة لكن بالمقابل قد تجري تعديلات داخل الحكومة بشكل ياخذ في الاعتبار بصورة خاصة هزيمة بعض الوزراء في الانتخابات امس الاول ومن بينهم الوزراء غير الاشتراكيين الذين يرمزون الى الانفتاح.

اخيرا فان الفرنسيين الذين توجهوا الى صناديق اقتراع اربع مرات في اقل من شهرين يبدون متخمين من السياسة كما اشارت الى ذلك نسبة الامتناع عن التصويت ٣٠ في المائة / ونسبة الاقبال المرتفعة على برنامج بيبيت شو التلفزيوني الذي يسخر من الزعماء السياسيين

العراق يوجه انتقادات شديدة لسياسة الولايات المتحدة في الخليج

بغداد ـ أ.ف.ب. ـ انتقد العراق بشدة امس الاول سياسة الولايات المتحدة في الخليج واتهمها بالقيام بـ مناورات مؤذية للعراق بتبادل الادوار بهذا الهدف مع البعض من حلفائها الغربيين حسب تعليق نشرته وكالة الانباء العراقية .

وانتقدت وكالة الانباء الزيارة التي قام بها اخيرا احد زعماء المعارضة الكردية وهو رئيس الاتحاد الوطني لكردستان جلال الطالباني الى الولايات المتحدة فحذرت من عواقب هذه الزيارة واكدت ان العراق لن يسمح للولايات المتحدة بالحاق الاذى به مهددة بـ مبادلتها بالمثل .

وكان الطالباني الذي قام الجيش العراقي اخيرا بعملية واسعة النطاق ضد مقره اكد يوم الجمعة الماضي انه طلب من مسؤولين اميركيين منع النظام العراقي من تصفية شعبه.

ووضعت وكالة الانباء العراقية هذه الزيارة في خط المؤامرات الاميركية على العراق والامة العربية ورأت فيها اعادة تنشيط لـ «التحالف الايراني الاميركي الامبريالي مع الانفصاليين الاكراد كما كان في عهد مصطفى البرزاني .

وكان هذا الرئيس التاريخي لاكراد العراق التجأ الى الولايات المتحدة بعد ان فقد دعم ايران في نضاله ضد الحكم المركزي العراقي اثر اتفاقات الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥ بين الرئيس العراقي صدام حسين وشاه ايران الراحل .

واكدت وكالة الانباء العراقية ان الولايات المتحدة اعطت ايران خلال السنوات الاولى من الحرب مساعدة متعددة الاشكال لم تخفضها الا في السنوات الاخيرة .

كذلك اتهمت واشنطن بـ تبادل الادوار مع البعض من حلفائها الغربيين عبر تهديد ايران بالعقوبات تارة او بتقديم عروض مغرية لها طورا.

وقالت الوكالة العراقية انه مع ان الولايات المتحدة ظلت تدعو الى تطبيق القرار ٥٩٨ يطالب بوقف اطلاق نار فوري في النزاع العراقي الايراني ويهدد بالحاق عقوبات بالطرف غير الملتزم به اخذ بعض حلفائها وخصوصا المانيا الغربية واليابان وايطاليا وبريطانيا بعض الشيء يسعون الى اقامة علاقات جيدة مع ايران.

وتلاحظ الوكالة ان بعض الدول الغربية تبنت اخيرا الموقف الايراني بعد الانتصارات العراقية في الفاو والشلامجة اراض عراقية تمت استعادتها اخيرا من ايران التي كانت بالنسبة اليها مفاجاة سيئة .

وتابعت الوكالة ان هذه الدول تدعو الان الى تزامن في تطبيق وقف اطلاق النار الفوري الذي نص عليه القرار ٥٩٨ وتطبيق البند السادس الذي يطالب بتشكيل لجنة مكلفة بالتحقيق في مسؤوليات نشوب النزاع

يذكر ان ايران تشترط لقبول القرار ٥٩٨ ان يتم تعيين العراق بصفته المعتدي في حين تصر بغداد على ضرورة تطبيق وقف اطلاق النار اولا وبدون شروط .

مؤتمر الشعب العام في ليبيا يعلن الوثيقة الخضراء للسلام وحقوق الانسان

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلن مؤتمر الشعب العام في ليبيا البرلمان ليل الاحد الاثنين في مدينة البيضاء شمال شرق البلاد وبحضور الزعيم الليبي القذافي الوثيقة الخضراء الكبرى للسلام وحقوق الانسان في ليبيا اكد فيها رفضه للعنصرية وللارهاب وتأييده للحرية ولسلطة الشعب المباشرة.

واكدت الوثيقة التي تم تبنيها بعد يومين من النقاشات وبثتها وكالة الانباء الليبية الملتقطة اليوم الاثنين في نيقوسيا ان السلطة للشعب وهو يمارسها مباشرة بلا نيابة ولا تمثيل ودانت استخدام العنف والارهاب والتخريب.

وايدت الوثيقة سيادة كل فرد من المجتمع وحريته في التعبير عن رايه علنا واشارت الى ان الشعب الليبي تواق الى مجتمع بلا حروب ولا عدوان ولا استغلال ويرفض العنصرية اذ ان لكل الامم والشعوب والاقليات الحق في ان تعيش بحرية.

واضافت الوثيقة ان ابناء الشعب الليبي يؤمنون بالسلام بين الامم ودعت الى الغاء تجارة السلاح وصناعته والى الغاء الاسلحه الذرية والجرثومية والكيميائية ووسائل الدمار.

من جهة اخرى اشارت وكالة الانباء الليبية الى ان مؤتمر الشعب العام قرر استحداث جائزة القذافي للسلام والحرية على ان تمنح للذين يقومون باعمال مميزة لدعم السلام ونصرة قضايا الحرية في اي مكان من العالم.

اخيرا منح مؤتمر الشعب العام الزعيم الليبي جائزة المحرر تقديرا لدوره في تحطيم الاغلال وهدم السجون لتاكيد انتصار الحرية كما جاء في الوكالة.

الجيش السري الارمني يتهم المخابرات الاميركية والفرنسية والتركية باغتيال ميناس اوهانسيان

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ اتهم الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا اجهزة المخابرات الاميركية والفرنسية والتركية وحفنة من الخونة الارمن باغتيال عضو لجنته المركزية ميناس اوهانسيان

وفي بيان باللغة العربية مطبوع على الالة الكاتبة ومؤرخ في ٨ حزيران وزع في بيروت امس الاول يؤكد الجيش السري الارمني ازالا انه سيكشف في الوقت المناسب تفاصيل اغتيال قائدنا الثوري احد الاعضاء المؤسسين للجنة المركزية.

واشار البيان ان الازالا سيتبع الطريق الذي خطه رفيقنا الشهيد وسيضرب بيد من حديد الفاشية التركية وعملاءها الخونة من بين الارمن .

اضراب وتظاهرات في قبرص واثينا احتجاجا على زيارة اوزال لليونان

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ نفذ القبارصة اليونانيون صباح امس اضرابا عن العمل لمدة ساعة احتجاجا على الزيارة الرسمية التي بدأها امس الى اثينا رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال.

واعطت اشارة الانطلاق لحركة الاحتجاج هذه دقات اجراس الكنائس الارثوذكسية اليونانية وصفارات الانذار التي دوت لمدة دقيقتين في الوقت الذي نفذت فيه الاحزاب السياسية والنقابات الى تنظيم تظاهرات احتجاج اخرى مساء امس .

وتقرر تنكيس الاعلام طوال الايام الثلاثة التي ستستغرقها زيارة اوزال الى اليونان وهي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة تركية منذ ٣٥ عاما.

وقال المسؤولون في ابرز الاحزاب السياسية انهم لا يعترضون على اللقاء بين اوزال ونظيره اليوناني اندرياس باباندريو وانما يخشون ان يكون التقارب اليوناني التركي على حساب القضية القبرصية.

يذكر ان جزيرة قبرص مقسمة الى شطرين هما الجزء التركي في الشمال /٣٧ في المائة من مساحة الجزائر و١٨ في المائة من مجموع سكانها والجزء اليوناني في الجنوب منذ ان اجتاح الجيش التركي الجزيرة عام ١٩٧٤. واعلن في عام ١٩٨٣ قيام «جمهورية شمال قبرص التركية» الا انها لم تحظ سوى باعتراف حكومة انقرة.

قامت ٣٠ سيدة قبرصية انضم اليهن العديد من النساء اليونانيات باقفال ابواب الاكروبول في اثينا امس احتجاجا على احتلال تركيا للجزء الشمال من جزيرة قبرص منذ ١٤ عاما وذلك في الوقت الذي وصل فيه رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال الى العاصمة اليونانية في زيارة رسمية.

واطلقت النساء شعارات معادية للوجود التركي في الجزيرة ووجهت القبرصات نداءات بالانكليزية والفرنسية واليونانية لاثارة اهتمام الرأي العام العالمي بالوضع في جمهورية قبرص. وقالت «اخترنا الاكروبول لانه رمز الديموقراطية والحرية والسلام.

كذلك وجهت النساء نداء الى رئيس الوزراء التركي لسحب قوات الاحتلال من قبرص . وصرحت احدى المتظاهرات يوبى دينيلو الى وكالة فرانس برس ان بلادي محتلة والجنود الاتراك يمنعوننا من الاتصال باخوتنا القبارصة الاتراك وهم كانوا دائما وما زالوا اصدقاءنا واقرباءنا.

هذا اليوم .. في التاريخ

- ١٩٢٨ : مولد ارنستو / تشي / غيفارا قتل عام ١٩٦٧
- ١٩٤٩ : اقامة جسر جوي بين تشيكوسلوفاكيا واسرائيل لمد الدولة العبرية بالعتاد الحربي
- ١٩٥٢ : الولايات المتحدة بدء العمل في اول غواصة ذرية
- ١٩٥٢ : تعيين اندريه غروميكو سفيرا في بريطانيا
- ١٩٥٧ : الاردن يقفل سفارته في القاهرة
- ١٩٥٧ : مبيع لوحة غوغان طبيعة جامدة وتفاح بـ ٢٢٥ الف دولار وهو سعر قياسي للوحة حديثة
- ١٩٦٤ : تنصيب فرنسوا دوفالييه رئيسا مدى الحياة في هايتي
- ١٩٧١ : المدعي العام الاميركي يطلب من صحيفة نيويورك تايمز عدم نشر المعلومات السرية للبنتاغون عن حرب فيتنام الصحيفة ترفض الالتزام وتربح القضية امام المحكمة العليا .



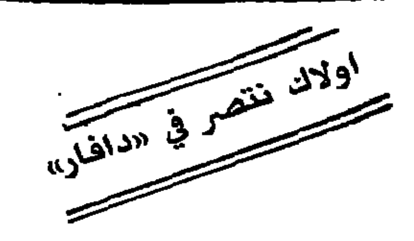
أخبار حول العالم

* زرع الكوكا ... مهمة رسمية في واشنطن *

يقوم باحثون مكلفون من الحكومة الاميركية بزرع نبتة الكوكا التي يصنع منها الكوكايين في ضواحي واشنطن من اجل اكتشاف افضل وسيلة للقضاء على هذه النبتة وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فان هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ سنتين يحاط بسرية تامة . ويبلغ عدد النبتات المزروعة نحو المئة وهي تنتمي الى اربع انواع من الكوكا اما بذور هذه النبتات فكانت احضرت من اميركا الجنوبية في حقيبة دبلوماسية .

* مستودعات للجثث *

اكتشف مفتشون صحيون بقايا ٧٠ جثة بعضها يعود الى عشر سنوات في مؤسسة لدفن الموتى في جاسكونفيل / فلوريدا / والمؤسسة المذكورة مكلفة بدفن المحتاجين في المدينة . وقد اكتشفت الجثث مكدسة في مخازن واقبية . وردا على سؤال حول سبب قيامهم بذلك اكد المسؤولون عن المؤسسة بانهم لم يتمكنوا من دفن الجثث لاسباب عائدة الى تعقيدات بيروقراطية المهم ان المؤسسة اقفلت وان السلطات طلبت بدافع الحرص والدقة نبش الحديقة الواقعة وراء مقرها.



حادثة «بيتا» تشكل الامتحان الحقيقي للاخلاق السياسية في اسرائيل

تتحكم في اسرائيل هذه الايام اكثر من روح واحدة واكثر من توجه واحد في السياسة والاخلاق السياسية ، الاولى تصارع من اجل حماية «ديمقراطية السياسة» والثانية تسعى لتقويض السياسة الديمقراطية .

■ عائلة مواطن من قرية بيتا تجلس بالعراء بعد أن قامت السلطات بهدم منزلها.

تناول الجزء الاول من هذا التحليل وضع الديمقراطية الاسرائيلية وبروز القوى السياسية اليمينية ، والتي يعتبر المستوطنون اليهود النموذج البارز لها والذين يعملون بكل جهدهم للقضاء على هذه الديمقراطية ، وفي نفس الوقت كيف يتم استغلال الاحداث في المناطق ليقوموا بتصرفاتهم وسلوكهم الفظ الذي يسيء للدولة وسياستها على حد سواء

■ الجزء الثاني

لعل ابرز ما يميز هذه التوجهات ، واكثر دليل واضح على هذه الدلالات الجديدة هو ما صرح به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اثناء تشييع جنازة الفتاة اليهودية «ترتيسا بورات» التي قتلت في حادثة «بيتا» باعتبارها القتيلة اليهودية في الحادثة . قال : «لدى اعداء اسرائيل واليهود . فان القوة الدافعة والسبب الكامن ليس الا الكراهية الوحشية العمياء لليهود ... وبالنسبة لهم . فان كل يهودي ، صغيرا كان ام شيخا مسنا ، رجلا كان ام امرأة . الذي يرونه في هذه البلاد ويشاهدونه هنا فانه يثير لدهم الرغبة والشهوة بالقتل ... الشهوة لرؤية الدم اليهودي» .

ان هذه الاقوال ليست غريبة ولا فريدة من نوعها ، او بالاحرى ما يمكن وصفها بـ «تصريحات طبيعية ـ كلاسيكية لانها تمثل الالتزام والانعكاس التامين للتقدير والتودد والبروز الايديولوجي العنصري والتي ـ الاقوال ـ تثبتها وتؤكدها وذلك عن طريق نزع صورة الانسان والمخلوق البشري من العدو وابقاء هذا الانسان مجرد عدو بلا قيم ولا مشاعر !

□ اسرع باتخاذ اجراءات وعقوبات ضد القرية

المستوطنون اليهود وانصارهم يقومون بعدد كبير . ومتواصل من هذه الاعمال ويمارسون بصفة دائمة غير منقطعة هذه الايديولوجية العنصرية وبكل وضوح وجلاء .

وهم قبل حادثة بيتا بوقت ليس قصير اوضحوا (بجلاء) نوعية القاسم المشترك الوحيد ـ من جانبهم ـ الذي يمكن لنا ـ الإسرائيليين ـ ان نلتزم به ونوافق عليه كشرط للدخول في مفاوضات سلام معه . انه ذلك المسخ الدموي الذي يحمل سكينا تقطر الدماء منها ويقف متحزما بالاسلحة والبنادق والمتفجرات كما اظهرتها اللوحة الضخمة الموحشة التي رسمها وعلقها هؤلاء وانصارهم امام الفندق الذي ينزل فيه وزير خارجية الولايات المتحدة ـ شولتز ـ في اسرائيل في جولته الثانية قبل حوالي شهر ونصف الشهر ، وذلك للتاكيد على ان الطرف الاخر (الفلسطيني) ليس له هدف ولا طريق الا بواسطة الدماء والقتل ، وكانهم يفهمون كل من يحاول التفكير بامكانية التوصل الى السلام مع الفلسطينيين بصراحة ... «ابتعد . قف . لا تقترب من هؤلاء ولا تمد يدك اليهم . لان ايديهم لا تتقن الا سفك الدماء والقتل» وهذا المنطق ساد وترسخ بصورة فعلية قبل ان ينهض رئيس الوزراء ـ شامير ـ للادلاء بذلك التصريح .

وبعد حادثة بيتا ، قامت سكرتيرة «غوش امونيم» دانيالة فايس بوصف سكان قرية بيتا بـ «حيوانات متوحشة اصابتهم شهوة الافتراس حين شاهدوا ضحية بريئة تمشي بالقرب منهم» اما الوزير «زوبلون هامر» وزير الاديان فقد اقترح «قطع ايديهم» و «تحطيم جماجم هذه الافاعي الغادرة» وبعد ذلك عاد ليكتب في مجلة «نيكوده» ـ المجلة الناطقة باسم المستوطنين في الضفة والقطاع ـ كتب يقول : «منذ ايام واوقات سابقة جدا ، شاهدنا تلك الوجوه القاتلة وتلك العيون التي لا تطل منها سوى الكراهية في بيتا وسمعنا باذاننا اصوات صهيل خيول القوقاز من كتائب «حملنتسيك» (يقصد كتائب القوقاز التي اشتهرت بقيامها بالمذابح ضد شعوب شرق اسيا زمن الامبراطورية الروسية في نهاية القرون الوسطى) .

وكذلك فان اقوالا من هذا النوع ولو بفارق نسبي بسيط نسمعها من قبل المستوطنين واليهود وانصارهم وجهت صراحة الى بعض القوى السياسية «والحزبية» الاسرائيلية من التي تعترف بحقوق الفلسطينيين والتي تعلق عن تبني وجهات نظر سياسية تختلف جذريا عن طروحات المستوطنين وانصارهم من اليمين الاسرائيلي وسبق وان سمعت بوضوح ـ ايضا ـ ضد



□ اكثر من تشدد في مطالبته بالعقوبة وطالب باجلاء المواطنين

الصحفيين الاجانب والاسرائيليين بل أن حوادث كثيرة وشبه يومية تقع في المناطق حين نرى تهجم واعتداء هؤلاء على الصحفيين المحليين الذين يقومون بعملهم في تغطية الاحداث المحلية التي تقع في الضفة الغربية ولعلنا كثيرا ما شاهدنا على شاشة التلفزيون احد المستوطنين وهو يعتدي بالضرب على أحد رجال الصحافة لا لذنب اقترفه سوى قيمه بعمله الذي يعيش منه في الصحافة والاذاعة... الخ.

كما لا يفوتنا أن نستذكر الكثير من الصور والمشاهدات اليومية التي نراها حين تقوم ارتال من سيارات المستوطنين بالاعتداء على السكان المحليين في الضفة وحين يشاهدون سيارة احد الطواقم الصحفية فانهم يركزون هجومهم ضد هذا الطاقم ويوسعونهم ضربا ويحطمون الات التصوير والتسجيل بكل عنف وكراهية... فيكف اذن، والحالة كذلك سيتصرفون مع الفلسطينيين في حالة وقوع حادثة كالتي وقعت في بيتا؟!

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا بأن التعامل وطريقة التصرف مع المصورين والصحفيين والتعليقات والاتهامات التي توجه الى قيادات رفيعة في الجيش (بما في ذلك ضد رئيس الاركان) انما تعتبر النموذج البارز والواضح على كيفية نظرة وتقييم هؤلاء الى كل من يختلف عنهم ولكل من يعترض على سلوكهم وطريقتهم في الحياة والتعامل السياسي ومدى ما يشكلونه من بعد وتحد وضرب لسياسة الديمقراطية في اسرائيل والاخطار القاتلة لمستقبل وحياة الدولة.

التصريحات والاقوال التي صدرت في اعقاب حادثة «بيتا» الاخيرة تعتبر ـ دون مبالغة ـ هي الملامح الحقيقية والجوهرية لما هي عليه اسرائيل في هذه الايام ـ سواء على مستوى المجتمع أو على مستوى نوعية السلطة فيها. وهذا ما يؤكد بانها لم تعد لها نفس الروح ولا ذات المحتوى وانما تؤكد وجود «خطين» لا خطا واحدا و «شكلين» من الطرح والتطبيق السياسي» لا شكلا واحدا و «تيارين متعارضين متصادمين» لا تيارا واحدا متجانسا ومتحدا... وهذا هو الخطر الذي يلوح كالسيف فوق رأس المجتمع والسياسة والحكم في اسرائيل.

التقاليد السياسية القديمة والتي بلورتها لنفسها منذ البداية الحركة الصهيونية الاولى في الدولة منذ الفترة الاولى لما بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧م والتي بدأت تهتز وتتضعضع كثيرا منذ البداية تلك الاحداث وبروز تلك الصراعات التي تحاول جاهدة نسف الديمقراطية والقضاء على وجودها ومستقبلها.

ان ما نحاول التركيز والتاكيد على وجوده في هذا السياق التحليلي هو أنه لا بد ولا مفر من البحث عن الاسلوب والتقليد الصحيحين الذي يمكن بواسطته وبواسطة التمسك به من ابقاء الخطر بعيدا ـ قدر الامكان ـ وعدم السماح لهذا الخطر بالسيطرة على الواقع الاسرائيلي الداخلي.

ان ما يدعيه البعض الان من أن ما يقومون به ليس الا «من أجل مصلحة ومستقبل الشعب» الاسرائيلي وانه لا يمكن لنا ولا لاحد سوانا التاكيد والتركيز على حقيقة قيام الدولة الجديدة التي ستكون صورة نقيضة لما هي عليه الدولة في هذه الايام هذا اذا كان يمكن أن تبقى الدولة «دولة اسرائيل» قائمة دون أن تعتصرها قوى خارجية أو تتاكلها قوى وصراعات داخلية.

ان الممارسات الحالية التي نراها حاليا والتي يقوم بها المستوطنون اليهود في المناطق لا يمكن الا أن تكون التطبيق العملي ـ وبالقوة ـ لمبدأ ولسياسة «الفهم الفعلي للمناطق» وفي نفس الوقت فان المشاكل والعقبات التي تعترض تطبيق هذه السياسة ليست الا بفعل جهود اليهود ـ أنفسهم ـ الذين يدافعون عن الديمقراطية ولا يريدون التساهل أو التنازل في الدفاع عنها وحمايتها وأن هؤلاء يعرفون بأن المبدأ الاول والخطوة الاولى في الدفاع عن الديمقراطية هي التي تكمن في حماية حقوق الفرد وأن ذلك ما يوصف بـ «القتال من أجل حرية الفرد والانسان» وأن هذا هو الاصل هي حماية حقوق وجوهر المطالب الحقيقية للفلسطينيين، لان منطلق الدفاع عن الفلسطينيين بقدر ما هو خط الدفاع الاول عن حقوق اليهود انفسهم الذين يشعرون بخطر زوال الديمقراطية وسيطرة غوغاء اليمين الاسرائيلي.

ـ انتهى ـ
أولاك نتصر
عن «دافار»



من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«معاريف»
● الحرائق والتطورات الجديدة ●

■ حول ازدياد حدوث الحرائق التي تقع على خلفية امنية في اسرائيل والمناطق وضرورة القيام بخطوات عاجلة ، كتبت «معاريف» تقول : ـ

بعض الشبان العرب ـ الصغار ـ يلعبون بالنار . هذا ما نسمعه ونشاهد آثاره في هذه الايام . وان اشعال الحرائق الضخمة بهذه الطريقة وبمثل هذا التكثيف تعطي لكل من يريد الاصرار على مواصلة ايقاع الاضرار والتخريب . تعطي الكثير من الاعتداد والشعور بانه ينجز ويقوم باعمال توقع الضرر باسرائيل .

وبواسطة جهد بسيط ، ودون اللجوء الى تعقيدات كبيرة ، يمكن ايقاع اضرار كبيرة واحداث خسارة فادحة . او خلال لحظات قصيرة . يمكن رؤية السنة اللهب تمتد من حرش لاخر . وسحب الدخان تتصاعد كثيفة لتغطي السماء وفي اليوم الثاني يرون صور الدمار والخراب في الصحف وعلى شاشات التلفزيون ويشعرون بالراحة والانجاز العظيم الذي حققه هؤلاء الشبان العرب الصغار .

ومع ذلك ، فان ثمن هذا السرور والانبساط الكبير يمكن ان يمتد ويتسع ويشمل مساحة اوسع ومجالات اكثر خطورة ، لان اشعال الحرائق في اماكن معينة لن يمكن من السيطرة عليها في الوقت اللازم والمناسب ، واذا كانت الخسارة في الحرائق حتى الان ظلت بعيدة عن الخسائر البشرية فان هذا لا يمكن الرهان على استمراريته الى وقت طويل ، دون ان تبدأ باحداث اضرار بشرية الى جانب تصاعد وازدياد رقعة وثمن ومساحة الاضرار المادية ـ سواء بالنسبة لمساحات الارض الضخمة التي احترقت حتى الان (١٠٠ الف دونم) والمزارع وعشرات الالاف من الاشجار المثمرة واخرى حرجية ومزارع الدواجن والمواشي .. الخ .

غير معروف حتى الان ما اذا كان الشبان العرب الذين يقومون باشعال هذه الحرائق الكبيرة هم من الفلسطينيين من سكان المناطق المحتلة ، ام انهم من العرب سكان المنطقة (داخل الخط الاخضر) من الذين يشعرون بضرورة وواجب مد يد العون والمساعدة للفلسطينيين في المناطق ولاعطاء دفعة جديدة للانتفاضة (على طريقهم) ولهذا سيكون من الصعب جدا على اجهزة الامن الوصول الى حل سريع لايقاف هذه العمليات ومنع انتشارها اكثر مما انتشرت حتى الان.

لكن الامر الذي لا بد من توجيه العناية اليه ، هو انه يجب على الذين يرسلون ويحرضون هؤلاء الشبان العرب على اشعال الحرائق ان يعلموا بانهم يحدثون ضررا ماديا ونفسيا في نفوس الذين يتضررون من هذه الحرائق ، وخصوصا المزارعين الأسرائيليين ، وان هذا لن يكون لصالح القضية بشكل عام ولا لصالح التعايش العربي ـ الاسرائيلي بصورة خاصة ، وان من يزرع الكراهية والحقد في قلب اليهود عن طريق اشعال هذه الحرائق قد يحترق بناء هذه الكراهية وهذا الغضب .

ربما تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد فكرت وخططت لايقاع الضرر البليغ بالاقتصاد الاسرائيلي بهذه الطريقة . ولكن علينا الاصرار على عدم تمكنها من تحقيق ما تريد . وان على «سلطة اراضي اسرائيل» ان تقوم بزرع عشر شجرات بدلا من كل شجرة يحرقها الشبان العرب .

«يديعوت احرونوت»
● دوكاكيس ومكانة القدس ●

■ حول تصريحات المرشح الامريكي من الحزب الديمقراطي بالنسبة لنقل السفارة الاميركية الى القدس كتبت صحيفة «يديعوت» تقول :

رغم ان الاعلان غير المتوقع من جانب مرشح الرئاسة الاميركية عن الحزب الديمقراطي «دوكاكيس» يعتبرا مثيرا وجيدا لاسرائيل ، الا ان العاقل يجب ان لا يسرع الى اخذه على محمل الجد والتنفيذ ، مع ان اعلان دوكاكيس عن رغبته في نقل مقر السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس اذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة يجب ان لا يحمل بعض المسؤولين الاسرائيليين على تعليق الامال الكبار على هذا التصريح .

بل يجب القول صراحة الان ، انه يكفي اسرائيل ما سمعته وما نقل اليها من وعود وتعهدات كبيرة سريعة متلاحقة منذ سنوات وسنوات . وذلك ابتداء من تعهدات ما قبل ٢٠ سنة والتي لحقتها بعد ذلك . والتي لم تبق مجالا الا وتناولته ومهدت الطريق لاقناع اسرائيل به . في الاثناء التي كانت تشتد فيه الحملات الاعلامية والتنافس في الانتخابات . والتي كان اخرها دعوة «حزب العمال البريطاني» وحزب «الاتراك اليساري» وغيرها من الاحزاب التي اغدقت وعودها على اسرائيل في مناسبات سابقة .

ولعلنا لا نسخف او نقلل من قيمة الوعد الامريكي . ولا سيما ما تسبب به من ردة فعل غاضبة وعنيفة من جانب الادارة الاميركية الحاكمة . وما وصف به وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز هذه الوعود بقوله «انها تصدر عن شخص لا يقيم ولا يعرف حقيقة الامور في الشرق الاوسط . سيما وان الادارات الامريكية التي دخلت الى البيت الابيض منذ حزيران سنة ١٩٦٧م . وحتى الان تعرف مدى حساسية القدس بالنسبة لازمة الشرق الاوسط وما يعنيه قرار نقل السفارة الاميركية اليها . وطلبه من «دوكاكيس» عدم زج هذه المسالة في حملة التنافس على انتخابات الرئاسة الاميركية نظرا لما ستسببه من مضاعفات خطيرة على العلاقات مع دول الشرق الاوسط

ان الادارات الاميركية جميعها . والادارة الحالية . رغم ما تميزت به من صداقة لاسرائيل وتحالف معها . رفضت بشدة الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل . وانها مصرة على ان القدس لا زالت بنظر الادارة الاميركية جزءا من الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل والتي تعتبر من نقاط التفاوض والخاضعة للاتفاقات بين اسرائيل والاطراف العربية . ولذلك فان الاعلان عن خط وخطة جديدة لتغيير الموقف الامريكي الرسمي سلفا وقبل بدء المفاوضات السياسية سيعود بالضرر البالغ على المفاوضات المستقبلية من جهة وعلى طبيعة العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط من جهة ثانية نظرا لانها ـ الادارة الاميركية ـ تكون قد حددت موقفها سلفا من مسالة ضم القدس الى اسرائيل وسلختها عن المناطق المحتلة.

«حداشوت»
● استعراض جديد للازمة ●

■ وحول تفاقم مشاكل العمل والتهديد بتعطيل الحياة والمرافق الاقتصادية في الدولة . كتبت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية تقول :

اصحاب العمل . والهستدروت . اتفقوا يوم امس الاول على اللجوء لاستخدام السلاح الفعال والضار والذي يعتبر ـ بحق ـ اقوى وافتك اسلحة النضالات العمالية والاقتصادية في الدولة والذي تبقى لهم بعد هذه الفترة الطويلة التي شهدتها ازمة العلاقات العمالية في الدولة . وهو اعلان اضراب عام وشامل . وبالتالي . الطلب من المحاكم الاسرائيلية اصدار اوامر العمل الالتزامية ضد النقابات المهنية والتي ستكون اوامر غير عملية وغير مجدية على الاطلاق .

حقا ان هذه الوسائل . ومن كلا الطرفين . تعتبر وسائل مشروعة يسمح بها القانون . ولكنها ستكون اسلحة واساليب غير مجدية في هذه المرحلة . ولذلك فانها على احسن تقدير لن تكون اكثر من مجرد استعراض ولعبة ديمقراطية مطلوبة للوفاء بالالتزامات الميدانية واليومية التي تحتاجها هذه النقابات المهنية للوصول الى نقطة التوازن المطلوبة ما بين دورها الكفاحي العمالي من جهة . وبين شعورها واحساسها بالمسؤولية العامة للدولة وحماية اقتصاديات الدولة .

الازمة الكبيرة التي ستصيب الجهاز الاقتصادي الشامل للدولة ، والتي يمكن القول بان الهستدروت من جهة واتحاد ارباب العمل والصناعة من جهة ثانية قد استغلا الازمة الخطيرة التي يعاني منها جهاز الصحة العام في اسرائيل . لن تكون مقبولة ولا مبررة وانه لا يجوز الركوب على مشكلة خطيرة بهدف تحقيق انجازات ضيقة ومؤقتة لا يمكن تقدير عواقبها ولا ما يمكن ان تتمخض عنه من انجازات ومكاسب على صعيد الاجور او تحسين ظروف العمل في الدولة.

واذا كانت الاضرابات واتخاذ اجراءات قانونية مشروعة هي حق من حقوق العمال والتنظيمات النقابية . فان اللجوء اليها واستخدامها يجب ان يكون في حدود الممكن والمسائل العادية التي عن طريقها يكون العائد والصالح العام للعمال والنقابات دون تعريض اقتصاد الدولة الى الاخطار المهلكة.

الاعلان عن رفع اسعار الغاز للمستهلك

■ اعلنت وزارة الطاقة الاسرائيلية عن رفع اسعار الغاز للمستهلكين بنسبة ١٥٪ وانه تم اتخاذ هذا القرار من قبل وزير الطاقة الاسرائيلي «موشيه شاحل» بالتشاور مع وزير المالية وذلك في اعقاب ارتفاع مماثل لاسعار الغاز للمستهلك خارج اسرائيل ايضا.

كما نص القرار على رفع اسعار المازوت بنسبة ٦٪ وبسعر المازوت لشركة الكهرباء ارتفع بنسبة ٣٪ فقط . وعلى هذا الاساس ستكون اسعار الغاز الجديدة للمستهلك على النحو التالي : بالون الغاز سعة ١٢ كغم يساوي ١١٫٨ شيكل جديد ، وبالون وزن ١٢٫٥ كغم يساوي ١٢٫٤ شيكل جديد .

جمع الاموال للانتخابات
الحكومة
عن «عل همشمار»

الحاخام عميطال يؤكد:
السلام مقابل الارض... شيء معقول

صرح الحاخام «يهودة عميطال» رئيس الحزب المتدين الجديد «حماد» الذي اعلن عن تشكيله قبل اسبوع بان «ارض اسرائيل لا يمكن ان تكون القيمة العليا الوحيدة لليهود وان التنازل عن كل شبر منها يسبب الالم كما يتالم الانسان حين يفقد عضوا من جسمه لكن هذا ليس نصا توراتيا مقدسا».

ويذكر ان الحاخام «عميطال» كان احد رجالات الدين اليهود الاوائل الذين شاركوا في اقامة «حركة غوش امونيم» الاستيطانية وانه يعتقد الان بان الوقت لم يحن بعد لتحديد خط الحدود النهائي الذي يمكن التنازل الى حدوده وانه يجب ترك هذه المسالة الى ساحة المفاوضات لكنه يوضح بصراحة انه اذا كان مقابل دفع ثمن الانسحاب والتنازل يمكن الوصول الى السلام فان هذا سيكون ممكنا ومقبولا.

واضاف الحاخام عميطال انه يجب معارضة كل مبادرة ومحاولة لسن تشريعات دينية جديدة ترتكز وتقوم اساسا على الانقسامات الائتلافية وان العودة من حين لاخر لطرح مسالة قانون «من هو يهودي» امام الكنيست لسن جديد ولا صحيحة من وجهة نظر عميطال.

ومن الجدير بالذكر ان الحاخام عميطال كان مرأس المدرسة الدينية في «كفار عصيون» وهو من المحاربين من الحرب العالمية ومقيم في القدس وانه ادلى بهذه التصريحات للمجلة الدينية المعروفة باسم «ليلة السبت» .

□ تطورات جديدة بين اوساط رجال الدين اليهود

تمديد اقامة البعثة القنصلية السوفياتية في اسرائيل بثلاثة اشهر جديدة

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية استنادا الى مصادر حكومية مطلعة ان تصاريح اقامة البعثة القنصلية السوفياتية في اسرائيل قد مددت بثلاثة اشهر اخرى اضافية وان افراد البعثة القنصلية السوفياتية في اسرائيل يستطيعون البقاء لفترة اضافية اخرى جديدة دون الاضطرار للسفر ومغادرة اسرائيل .

بعد محاولات عديدة ومتواصلة
انفجار المفاوضات والتهديد بالاضراب العام في مرافق الدولة والتهديد بشل الاقتصاد

■ توقفت المفاوضات التي كانت جارية منذ أيام بين مندوبي وزارة المالية الاسرائيلية وبين الهستدروت والتي تستهدف الاتفاق حول معدلات جديدة للاجور . وذلك بعد مرور وقت قصير بعد استئناف اللجنة التنفيذية لهذه المفاوضات في تل ابيب . وعلى هذه الارضية فمن المقرر ان تقوم الهستدروت باعلان الاضراب العام في مرافق الدولة بعد اسبوعين .

ويذكر ان مسؤول قسم الاجور في وزارة المالية ـ يعقوب دانون ـ ومسؤول العمل في الوزارة شمولو حمشيا ورئيس قسم التنظيم المهني بالهستدروت حايم هبرفيلد قد اجتمعوا طوال ساعات متواصلة ودون استراحة بهدف التوصل الى نتائج جديدة . الا ان اصرار وزارة المالية الاسرائيلية على مواقفها من مسالة الاجور اوصل الامور الى طريق مسدود لا يمكن التقدم او استمرار التفاوض بين الطرفين بسببه .

ومن الجدير بالذكر . ان الدعوة التي قدمتها وزارة المالية . عن طريق نقابة العاملين المنظمين حكوميا ضد نقابة الاكاديميين والمهندسين في الصناعات الجوية . الى محكمة العمل التي طالبت فورا بوقف الاضراب وطالبت الاكاديميين العودة الى العمل دون شروط وان يكون التفاوض ما بعد مرحلة التفاهم الاولية اللازمة بين الطرفين . وان هذا الموقف الجديد اغضب جميع رؤساء النقابات المهنية الخمسة الاساسية المنظمة في الهستدروت . والتي حاولت بدورها القيام بخطوة عملية وفعالة على طريق ايجاد حل لمشكلة الاجور وتعديلها . الا ان اصرار وزارة المالية على اللجوء الى محكمة العمل وعدم الاستعداد لايجاد حل وسط بين الطرفين تسبب عن تجدد الازمة من جهة والتهديد بالاضراب العام في جميع المرافق بعد اسبوعين .

□ الاضراب العام قد يسود قطاعات واسعة في مرافق الاقتصاد الاسرائيلي

صورة و خبر

□ اللاعب الايطالي باولو مالديني في مركز الصورة من اليسار يعرقل اللاعب الالماني الغربي بورغن كلنسمان في مركز الصورة من اليمين في المباراة التي جرت بين البلدين الليلة قبل الماضية على ستاد الراين بالمانيا الغربية في اطار بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم .

لاسلكية من أ.ف.ب.

دورة دولية بالعاب القوى في روسيا

ريجا ـ فاز العداء المصري احمد عبد الحليم في سباق ٤٠٠ متر حواجز بالجائزة الثالثة في البطولة الدولية للجري والعاب المضمار في مباريات ريجا في الاتحاد السوفياتي سجل ٥١٫٦٩ ثانية .

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية التي اوردت النبأ ان السوفياتي فلاديمير بوركو قد فاز بالجائزة الاولى حيث سجل ٥٠٫١٧ ثانية

كما فاز مصري اخر وهو حسن بدر في القفز العالي للحواجز الثلاثية بالمركز التاسع حيث سجل في القفز ١٥٫٨ مترا.

وفاز المصريان محمد نجيب وحسن حامد في مباريات رمي القرص بالمركزين العاشر والثاني عشر وسجل الاول ٥٥٫٤٤ متر والثاني ٥٤٫٤١ مترا .

وقد اشترك في مباريات ريجا الى جانب الاتحاد السوفياتي رياضيون من المجر وجوايانا ومصر وكامبوتشيا ورومانيا .

بطولة الامم الاوروبية الثامنة

تنافس لينيكر وبيردسلي على اهدار الفرص فحققت ايرلندا المفاجأة على حساب انجلترا

شتوتغارت ـ حققت جمهورية ايرلندا التي لم تخسر ايا من مبارياتها الدولية ال ١٠ الاخيرة اول مفاجات بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم بفوزها على انكلترا المرشحة للوصول الى المباراة النهائية ١/صفر سجله ساعد دفاع ليفربول راي هيوتون في الدقيقة ٦ من المباراة التي اقيمت امس الاول على ملعب نيكارشتاديون في مدينة شتوتغارت امام ٥٣ الف متفرج.

ويتحمل مهاجما انكلترا غاري لينيكر وبيتر بيردسلي المسؤولية الاولى في الخسارة المفاجئة لكونهما تنافسا على اهدار الفرص العديدة التي سنحت لكل منهما في الشوط الثاني من المباراة.

اما السبب الاخر لخسارة المنتخب الانكليزي فتعود الى عدم نجاح خط الوسط في بناء الهجمات لتواضع حال نيل ويب وكريس وادل الامر الذي اضطر الجناحين جون بارنز وبيتر بيردسلي الى التراجع الى الخلف لمساعدة بريان رويسون طيلة المباراة وعندما اقدم المدرب بوبي روبسون على اخراج ويب واشراك غلين هودل بدلا منه دانت السيطرة للانكليز لكن احدا منهم ولا سيما لينيكر وبيردسلي وبارنز لم يوفق في هز الشباك الايرلندية بسبب الرعونة ورفعة مستوى الحارس بونر الذي كان احد نجوم فريقه الى جانب ساعد الدفاع راي هيوتونوقلبي الدفاع موران وماكارثي

الشوط الاول من المباراة كان من طابع بريطاني محض كرات طويلة وعنف حتى ان اللاعبين لعبوا الكرة برؤوسهم اكثر مما لعبوها باقدامهم وفي هذا الشوط ندرت الفرص وان بداه راي هيوتون بتسجيل هدف المباراة الوحيد عندما اخفق كيني سانسوم في تطفيش كرة عالية فوصلت الى ستابلتون الذي مررها برأسه الى هيوتون ليسددها برأسه ايضا في الزاوية البعيدة لمرمى شيلتون وفي الدقيقة ٢٠ سدد الطهيش الايرلندي كريس موريس كرة ارضية انقذها شيلتون باقتدار وفي الدقيقة ٢٢ مرر روبسون الكرة الى بارنز فدخل منطقة الجزاء واعاقة ماكارثي من دون ان يحتسب الحكم الالماني الشرقي كيرشن ركلة جزاء صحيحة للمنتخب الانكليزي اما الفرصة الانكليزية الوحيدة لانكلترا في هذا الشوط فاهدرها لينيكر في الدقيقة ٢٥ بعدما اقفل عليه بونر الزاوية تماما .

في ما يلي بعض ما قاله المسؤولون واللاعبون بعد المباراة التي سجلت فيها جمهورية ايرلندا فوزها الاول على انكلترا منذ ٣٩ عاما والثاني من اصل ١٠ لقاءات دولية بينهما.

جاكي تشارلتون/ مدرب ايرلندا

يجب القول ان الحظ كان الى جانبنا اليوم عملنا الكثير للاستعداد للبطولة الاوروبية وكنا نعلم ان بامكاننا الفوز على انكلترا وبسبب الطقس في شتوتغارت قررت عدم الاسترسال في الهجوم وتوقعت ان يشدد الانكليز ضغطهم في الشوط الثاني لكن الحارس بادى بونر كان فوق امكاناته واحتفظ لنا بالفوز وامل ان نفوز في المباراة المقبلة على الاتحاد السوفياتي .

بادي بونر/ حارس ايرلندا

لعبت مباراة جيدة ويجب القول ان الحظ كان بدوره الى جانبي وساعدني زملائي في مهمتي.. الشوط الثاني كان صعبا لكن الجميع عرفوا كيف يقاومون لا تزال امامنا مباراتان صعبتان وامل ان نصل الى الدور الثاني.

روني ويلان/ ساعد دفاع ايرلندا

اعترف انني لم اصدق ما حققناه وفوزنا على انكلترا سيبقى نصرا كبيرا لبلد صغير كبلدنا لقد سررت في اللعب في هذا المنتخب المؤلف من زملاء .

راي هاوتون/ صاحب الهدف الايرلندي

لعبنا مباراة هادئة لاننا سجلنا هدفا سريعا ودافعنا بقوة في ما تبقى من الوقت وكان حارس مرمانا ممتازا في الدقائق ال ٢٠ الاخيرة بالذات.

بوبي روبسون/ مدرب انكلترا

سنحت لفريقي فرص كثيرة فلم يحسن استغلالها اتحمل مسؤولية ما حصل وسابدأ في اعداد اللاعبين للمباراة المقبلة ضد هولندا هدف المنتخب الايرلندي منحه اجنحة وروحا قتالية استثنائية ولو لم يكن حارس ايرلندا في قمة عطائه لفزنا بالمباراة بفارق هدفين او ثلاثة على الاقل بسبق لنا ان واجهنا موقفا مماثلا في مونديال المكسيك ٨٦ عندما خسرنا مباراتنا الاولى ويلزمنا الان الفوز في المباراتين المقبلتين ولدينا ما يكفي من اللاعبين الجيدين من اجل ذلك لم تكن لدينا مشكلات في الدفاع لكننا لم نتمكن من التسجيل.

كان مكان نيو في الدرجة

باريس ـ صعد كان الى الدرجة الاولى في بطولة فرنسا لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه اي منذ ٧٥ عاما بعد فوزه على نيور ٣/صفر سجلها بيكو (٢) وبريور في المباراة التي اقيمت يوم الجمعة في كان امام ٩٥٠٠ متفرج .

وسبق لكان ثالث الدرجة الثانية للموسم ٨٨/٨٧ ان تعادل في المباراة الاولى مع نيور صاحب المركز الـ ١٦ في بطولة الدرجة الاولى ١/١

يذكر ان ستراسبورغ وسوشو صعدا ايضا الى الدرجة الاولى بينما هبط الى الدرجة الثانية مع نيور كل من برست ولوهافر

انسحاب عمان من بطولة الامم الاسيوية لكرة القدم

جاكارتا ـ ذكر الاتحاد الاندونيسي لكرة القدم يوم الجمعة الماضي ان عمان انسحبت من تصفيات بطولة الامم الاسيوية التاسعة للمجموعة الرابعة والتي ستبدأ مبارياتها الجمعة المقبل في جاكارتا بعدما تسلم برقية من الاتحاد العماني بهذا المعنى من دون ان يشير الى اسباب الانسحاب

وستخوض التصفيات منتخبات ٤ دول هي اندونيسيا وكوريا الجنوبية والبحرين واليمن الجنوبية وسيصعد منتخبان الى الادوار النهائية التي ستستضيفها قطر في نهاية العام الحالي .

وبات البرنامج الجديد لمباريات المجموعة الرابعة كالاتي :

٦/١٧ اندونيسيا / اليمن الجنوبية ـ والبحرين / كوريا الجنوبية

٦/١٩ كوريا الجنوبية / اليمن الجنوبية واندونيسيا / البحرين

٦/٢١ اليمن الجنوبية / البحرين واندونيسيا / كوريا الجنوبية

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فنشنزو ميلاني ـ رام الله

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣					■				
٤				■			■		
٥		■	■		■		■		
٦						■			
٧				■	■				
٨									
٩									

افقي :

١ـ اسم لاعب كرة قدم عربي ومدافع المنتخب العراقي ٢ ـ ممثلة عربية مصرية صاعدة ـ دهان بالالوان ـ حرف عطف ٣ـ ممثلة عربية مصرية معروفة ـ بمعنى يشجع ويقوي العزيمة ٤ـ ما تملكين خاصتك ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ٥ ـ حروف مختلفة ـ جدها في رام الله ٦ ـ اسم صحيفة عربية تونسية مستقلة ـ بمعنى قصد غير حسن ونية غير صادقة ٧ـ انتفاخ في الجلد ـ من الاغاني والاهازيج الشعبية الفلسطينية (معكوسة) ٨ ـ حرف ـ اسم مخرج سينمائي عربي مصري معروف جدا ٩ ـ اسم شاعر وأديب عربي يعتبر رائد الحداثة الشعرية .

عمودي:

١ ـ اسم شهيد فلسطيني اغتيل مؤخرا في تونس (ناقصة الحرف الاخير) ٢ ـ بمعنى خامل وغير نشيط (معكوسة) ـ تقوة وخشوع لله عز وجل ـ حرف عطف ٣ ـ الاسم الاول لممثل عربي مصري معروف ـ للدائرة الهندسية ٤ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ـ حرفان مختلفان ٥ ـ حروف مختلفة ـ تقال عند الشعور بالضجر والملل (معكوسة) ٦ ـ اسم مطربة عربية تونسبة صاعدة ـ استفسر عن موضوع ما ٧ ـ طلب بشدة وتكرار ـ من انواع الحيوانات الداجنة ٨ ـ من انواع السيارات ايطالية الصنع (معكوسة) ٩ ـ اسم ممثل تلفزيوني اردني معروف .

■ حل المربع السابق : ■

افقي وعمودي : ـ

١) برست تراست ٢) رومانينكو ٣) سميراميس (ناقصة الحرف الاخير) ـ ين ٤) تارك (ناقصة الحرف الاخير) ـ ل ـ سنس ٥) تنال ـ المهد (ناقصة الحرف الاول) ٦) ريم ـ ل ـ نفي ٧) انيس منصور ٨) سكينة فؤاد ٩) تونس ـ مدريد (معكوسة)



* الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

المشاكل لا تحل عن طريق اخفاء الامور على الاخرين وانما عن طريق مناقشتها في العمق . حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسية في هذه المرحلة . مفاجاة قضائية

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

حاول تجنب المشاجرات مع من حولك لامور تافهة . ازمة عائلية قد تحل تلقائيا . عليك الحذر قبل التوقيع على اي وثائق مالية

* الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

لا تستسلم بلا تحفظ الى ميوعة في غير محلها . كن اكثر حذرا من العادة في تنقلاتك لان هناك احتمالا بوقوع حادث . مرحلة مؤاتية للاهتمام بنفسك

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

اذا لم تضع النقاط على الحروف لمشاكلك الاقتصادية فستمر بازة حادة . اخبار تقلقك وتضطرك لمراجعة بعض المواقف السابقة

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

لا يكفي ان يمتلك الانسان افكارا جيدة عليه ان يعرف كيف يقدمها . لا تاخذ قرارات سريعة فانها قد تضر بسمعتك . انتبه الى خطوة قد تخطوها هذا الاسبوع .

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

خذ الامور كما هي ولا تتعب نفسك . قد تصاب بمرض يحتاج الى دواء الافضل ان تاخذه للحفاظ على مشروعاتك . تردد دون سبب

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

اسبوع ليس كما ترغب .. قليل من الشجاعة . اهتم بالاشياء التي تعنيك وستصل الى نتيجة من دون مشاكل . حاول ان تهتم بصحتك اولا ثم بملذاتك

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

اعلم ان لكل مشكلة حلا فلا تستسلم للياس واعمل بنصائح من يحيط بك . لا تفشي اسرار من ائتمنك عليها . انتبه للامور المتطرفة التي يمكن ان تضر بصحتك

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

المطلوب منك في هذه المرحلة ان تفكر طويلا قبل الاقدام على اي عمل . منافسيك اقوياء فتحاشي اثار تهم ولا تستسلم لكبرياء النجاح

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني

هناك احتمال لاخطاء في الاحكام قد تؤدي الى توتر في اجواء العائلة . استقرار مادي وصحي شرط عدم الارهاق . حاول ان تغير من مسار حياتك اذا كنت قادرا

* الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

حوادث غير متوقعة يمكن ان تغير كليا بعض توقعاتك المستقبلية . اذا شعرت بضرورة وقوف من حولك الى جانبك فستصاب بخيبة امل

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

لا تاخذ اي قرار يتعلق بمستقبلك وعش ليومك . اتبع حسك لانه سيقودك الى النجاح صحتك جيدة بسبب ابتعادك عن الارهاق او السهر

■ * دراسة رياضية* ■

مقارنة بين الكرتين الخليجية والشامية عبر

مسابقة كأس الخليج التاسعة ودورة المتوسط وتصفيات كأس العرب

□ احمد جاسم

الحلقة الاخيرة

● في نطاق اللعب واللاعبين

هناك عناصر كثيرة متشابهة بين لاعبي المنطقتين الخليجية والشامية . منها الحماسة في الاداء التي تتسم بالتقلب وعدم الثبات . يكاد المراقب لا يصدق نفسية اللاعبين ومعنوياتهم بين مباراة واخرى . الحوافز متباينة متقلبة مما يؤدي الى تذبذب في العطاء والمستوى

الى جانب ذلك يفقد اللاعبون هدوء اعصابهم بسهولة وينعكس ذلك على لعبهم وعلى علاقتهم بالمدرب والادارة والزملاء . الامثلة كثيرة . ابعاد لاعبين عن المنتخب وعقوبة اخرين . مع ما يصاحب ذلك من مهاترات وعبارات قاسية . قبيل دورة البحر المتوسط وبعد الخسارتين الاليمتين من قطر في الدوحة ٢/صفر و ٣/صفر تعرض اللاعب السوري الكبير عبد القادر كردغلي لعقوبة صارمة بحرمانه من اللعب . ومن قبل استبعد الحارس احمد عيد عن المنتخب . ومثله ايضا في الماضي القريب حارس مرمى سورية عيد بيرقدار . في معظم الاحيان كان اتحاد اللعبة يستجيب لطلبات العفو ويصدر قراره بذلك .

مثل ذلك او ما يشبهه في الخليج ايضا . ابعاد لاعبين والاستغناء عن مدربين . ولن ننسى ما حصل اثناء الدورة وبعدها . لعل اكثرها شدة استنكاف لاعبي المنتخب السعودي عن حضور توزيع الميداليات في حفل الختام فغاب عنهم احد الاداريين .

في نطاق اللعب هناك بطء في الاداء لدى الطرفين وحصر اللعب في منتصف الملعب او في منطقة الدفاع مع حارس المرمى مما يضعف حيوية المباراة ويطفىء نارها .

واكثر ما يظهر ذلك في الاستئثار بالكرة وكثرة المراوغة واهمال التمريرات المباشرة من لمسة واحدة في نصف ملعب الفريق الخصم التي بلغت ٥١ تمريرة من ١٨ مباراة من قبل المنتخبات الثلاثة الاولى وفق ما يلي : العراق (٢٧) السعودية (١٣) الامارات (١١) .

من الامور المشتركة ايضا سوء التسديد الى المرمى وهو ظاهرة غريبة . فالعراق بطل الدورة سدد في مبارياته الست (٧٤) مرة منها (٣٦) مرة من داخل منطقة الجزاء و (٣٨) من خارجها . اسفرت كلها عن (٧) اهداف فقط اي بمعدل هدف واحد في كل عشر تسديدات تقريبا .

فريق الامارات الفائز الثاني سدد (٧٧) مرة (٣٣+٤٤) حصل منها على (٧) اهداف ايضا بمعدل هدف في كل (١١) تسديدة.

اما السعودية فقد بلغت تسديداتها (٦٩) مرة (٢٨+٤١) كانت حصيلتها (٥) اهداف بمعدل هف من كل (١٤) تسديدة.

في دورة المتوسط كانت سورية اقل توفيقا واكثر هدرا . في المباراة قبل الاخيرة مع اليونان سدد المهاجمون السوريون (٢٨) مرة سجلوا منها هدفا يتيما . وفي المباراة النهائية ضد فرنسا سددوا (٣٦) كرة حققوا منها هدفين احدهما من ضربة جزاء وهو هدف الفوز.

هذا الضعف المشترك في كرتي الخليج والشام نلاحظه ايضا في ضعف التحكم بالكرة والاكثار من تشتيتها خارج الملعب . ففي مباراة الختام بين سورية وفرنسا ١/٢ خرجت الكرة من جانبي الملعب (٥٣) مرة عدا ضربات المرمى .

في مباريات دورة الخليج كان المعدل العام (٣٧) رمية جانبية في المباراة الواحدة . الرقم القياسي كان في مباراة البحرين وعمان (٥٦) مرة.

في لعب الكرة بالرأس وفي نطاق التسديد الى المرمى فقط بلغ العدد في المباريات كلها (٧٥) مرة سجل منها (١١) هدفا انفردت بها (٤) فرق : ـ

١ ـ السعودية (٤)

٢ ـ الامارات وقطر (٣) اهداف لكل منهما

٣ ـ العراق (١) هدف واحد

يقابل ذلك في دورة المتوسط سدد اللاعبون السوريون الكرة بالرأس (٤) مرات على فرنسا و (٣) على اليونان و (١) على تركيا فشلت كلها ولم تسفر عن شيء .

من عناصر الشبه بين كرتي الخليج والشام المهارة المتميزة التي تمتع بها حراس المرمى في كلتا المنطقتين . وهم في دورة الخليج ثلاث فئات حسب عدد الاهداف التي دخلت مرماهم : ـ

١ ـ احمد جاسم (العراق) هدف واحد

٢ ـ حراس مرمى (الامارات) عبد القادر حسن وزميلاه حارس مرمى (السعودية) (عبد الله الدعيع) والبحرين (حمود سلطان) والكويت «سمير سعيد ٤ اهداف .

ومما يدعو الى الاعجاب الشديد ان الحارس يوسف عبيد اعتبر افضل حراس الدورة على الرغم من الاهداف التسعة التي دخلت مرماه نظرا لقدراته العالية ومهارته وحسن توقيت خروجه من المرمى وكفاءته في سورية برز احمد عيد بشكل ملفت وكذلك زملاؤه وليد اسلام ، مالك شكوحي ، عماد غنيمة ، وفي الاردن : باسم تيم وميلاد عباسي ، وفي لبنان علي الرمال ، وفي فلسطين طارق الخطيب .

وهناك ملامح اخرى مشتركة بين كرتي المنطقتين منها : ـ

ـ جمود المستوى عند درجة مقبولة دون تخطيها ، فالخط البياني يسير افقيا تقريبا ما ان يرتفع قليلا حتى يعود الى ما كان عليه او دون ذلك بقليل .

ـ ضعف حيلة اللاعبين في المواقف الحرجة وتواضع تكانهم في التخلص من مصيدة التسلل وفي خلق الفرص امام المرمى .

ـ عشوائية هتافات الجماهير وبساطة اساليبها في التشجيع الذي لا يرتكز على قاعدة مدروسة او انغام حماسية مثيرة . إين نحن من هتافات الجماهير في انكلترا وايطاليا واسبانيا والمانيا التي تلهب المشاعر من دون ان نفهم معانيها.

ـ لم يفكر اي اتحاد عربي حتى الان وحسب معلوماتنا في تكليف احد من الادباء او الشعراء او الملحنين لوضع صيغة الاناشيد والاهازيج المناسبة . كنت تصديت لهذه الناحية في قصة «اللاعب الثالث عشر» .

● اوجه الاختلاف بين كرتي الخليج والشام ●

نواحي الاختلاف بين المنطقتين ما اكثرها وما اغربها . وكم هي مؤسفة ومؤلمة . هل من يصدق ان «مقر» بعض الاندية السورية العريقة (في العاصمة مثلا) عبارة عن غرفتين واحدة للادارة والثانية للاعضاء في بناء متواضع قديم متداع واثاثهما بسيط فقير اكل الدهر عليه وشرب .

مثل هذه البيئة تثبط عزائم الاداريين واللاعبين ولا تشجع الانتساب الى النادي ، لا حاجة ان نتكلم عما يقابل ذلك في دول الخليج الشقيقة فقد قرأنا عنها الكثير . وهذا يدفعنا الى الحديث عن ميزانية الاندية الشامية . انها ضئيلة قليلة لدى بعضها ومقبول نسبيا لدى البعض الاخر . يعود ذلك الى اقبال الجماهير وليس الى المساعدات او الاعانات التي تتلقاها. نفقاتها كبيرة والتزاماتها كثيرة



□ الفريق السعودي سدد ٦٩ مرة احرز منها ٥ اهداف

وبخاصة في سورية . ففي كل مباراة من مباريات الدوري تنتقل ثلاثة فرق معا (الرجال ، الشباب ، الناشئين) وعلى النادي ان يتحمل اعباء الاقامة والطعام واجور المواصلات بالاضافة الى الصعوبات اخذ موافقة اهالي اللاعبين وادارات مدارسهم وبخاصة لفئتي الشباب والناشئين .

هذا النظام لا شبيه له ليس في دول الخليج فحسب بل في العالم كله . نقصد ربط الفريق الاول (الذي هو الاساس والاصل في وفد المنتخب) بنيل فريقي الشباب والناشئين لان عمليتي الهبوط والصعود تعتمدان على المجموع العام لنقاط الفرق الثلاثة . مثلا فريق الوحدة الدمشقي جاء ترتيبه السادس في فئة الرجال في الفصل الرياضي الاخير من اصل (١٢) فريقا . ولكنه هبط الى الدرجة الثانية بسبب سوء نتائج فريقي الشباب والناشئين .

للحق والواقع نقول ان هذا النظام فشل فشلا ذريعا لانه جر وجنب الى الاسفل سمعة الكرة السورية فلم نسمع ان فريقا سوريا من الفئات الثلاث حصل على شبه نجاح في المسابقات الدولية او القارية او الاقليمية ، الكرة السورية لا تاخذ عبرة من نتائجها ولا تتعلم من تجارب غيرها.

كرة القدم في لبنان وفلسطين مجال الكلام عنها مقتضب حاليا . لاعبو فلسطين موزعون بين الاندية السورية واللبنانية ، اما الكرة اللبنانية فانها ظلت صامدة متماسكة على الرغم من دخول البلاد العام الثالث عشر من حربها الاهلية

موضوع الملاعب عنصر اختلاف كبير بين المنطقتين العربيتين . فهي في الخليج كثيرة مريحة متقنة كاملة الصفات وارضها من العشب الطبيعي وهي في بلاد الشام قليلة غير صالحة (الا القليل منها) ارضها ترابية او من التارتان الذي يؤذي اللاعبين ويضرهم.

وان نحن انتقلنا الى العوامل التشجيعية نجد في الخليج السخاء في العطاء والتكريم في الجوائز والتقدير في المعاملة ، ولا شيء من ذلك في البلاد الشامية باستثناء اللفتة من الرئيس حافظ الاسد الذي اجزل العطاء ومنح مكافآت قيمة للاعبين بعد فوزهم ببطولة كرة القدم في دورة المتوسط

وفي الحديث عن المستوى ينبغي الا ننسى عاملين كبيرين كان لهما ابلغ الاثر في تطور الكرة الخليجية تطورا كبيرا في سنوات قليلة هما :



□ باسم تيم

اولا الاستفادة من اللاعبين الاجانب الدوليين والبارزين وبخاصة في مرحلة البداية ، وثانيا الاعتماد على افضل فئة من المدربين البرازيليين والاوروبيين والعرب .

في بلاد الشام وفي فترات متقطعة اعتمدت سورية ولبنان والاردن على فئة قليلة من المدربين الاجانب المتواضعين وفي نطاق المنتخبات فقط وليس للاندية منهم نصيب .

اما بالنسبة للاعبين الاجانب (او العرب) فهو موضوع مستبعد حاليا وفي المستقبل القريب والبعيد . ومن المؤسف ان بعض اللاعبين السوريين البارزين لا يجدون متنفسا ماليا مقبولا لهذا نراهم يغادرون البلاد الواحد بعد الاخر .

في نطاق الاحتكاك الخارجي واقامة المعسكرات في الاقطار المتقدمة كرويا قطعت الكرة الخليجية شوطا كبيرا قطفت ثماره في السنين السابقة ، في بلاد الشام يقتصر معظم الاحتكام على الفرق المحلية او فيما بينها او على فرق اجنبية متواضعة لا صفة لها ولا سمعة تنفيذا لبنود اتفاقيات رياضية رسمية.

من حيث المستوى يمكن القول بصراحة ان الكرة الخليجية عموما اكثر تطورا وفنا من الشامية ومشاهدة مبارياتها اكثر متعة . وفي بطولة مسابقة هداف العرب فاز بجائزة الكرة الذهبية على مدى ثماني سنوات لاعبون من الخليج ولم يكن للاعبي الشام نصيب فيها . معنى ذلك ان نظام الدوري السوري الذي ينص على منح (٣) نقاط للفائز لم يكن مجديا ولم يرفع نسبة الاهداف .

هذه الفروق الكثيرة كانت كلها لصالح الكرة الخليجية التي جنت ثمار تطورها ونهضتها فكانت اكثر حضورا دوليا من جارتها الشامية سواء في البطولات والدورات العربية ام في المسابقات القارية والدولية . اربعة اقطاع تمثلت في نهائيات دولية : الكويت ، العراق ، السعودية ، قطر .

سورية وحدها تمثلت في دورة موسكو الاولمبية لا لكونها وصلت لعبا الى نهائيات الدورة انما لانسحاب عدد من الدول مما ادى الى شغور عدة مراكز في مجموعة كرة القدم فاستدعيت سورية لملء الفراغ

نكتفي بهذا القدر من المقارنة التي تناولت العناصر الرئيسية فقط

عن «الرياضي العربي»



□ الفريق الاماراتي ٧٧ مرة احرز منها ٧ اهداف

معجم فريد عن الحضارات السامية

... عن كل الذي حدث في منطقتنا ايام زمان

عن منشورات «جروس برس» في طرابلس بلبنان . صدر مجلد في اكثر من الف صفحة يضم معجما للحضارات السامية هو الاول من نوعه ومن ضخامته . و يعتبر في حد ذاته مغامرة فكرية ونشرية صعبة.

المعجم هو باللغات العربية والفرنسية والانكليزية ومن تاليف هنري س . عبودي ولئن حمل الكتاب اسم معجم فان هذا الاسم في اعتقادنا اضيق من ان يتسع لمحتوى الكتاب فالكتاب في نهاية الامر . موسوعة حول الحضارات السامية يضم اسماء . المدن والاشخاص والاحداث والافكار والمعتقدات . و يعرف بها احيانا باختصار ولكن في معظم الاحيان بشيء من التوسع مما يجعل الكتاب مفيدا لدارسي التاريخ القديم وتواريخ الحضارات وتواريخ الاديان في الوقت نفسه.

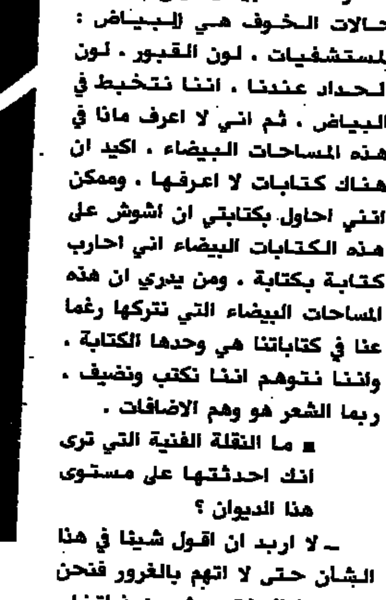
و يقول مؤلف الكتاب في تقديمه لكتابه:

«بلادنا . مهد الحضارة ومنبت الاديان ومشرق نور العلم والمعرفة ومستنبط الكتابة والحرف كانت لقرنين مضيا مغمورة لا يكاد يعرف عنها الا النذر اليسير مما جاء في النسخ المصورية لكتاب العهد القديم وفي الادب الكلاسيكي من روايات وأساطير واخبار متناثرة دبجها الكتبة بوحي من تطلعاتهم التاريخية القومية المغرضة.

«واليوم . يتابع هنري س. عبودي في مقدمته اليوم بعد ان كشف النقاب عن معالم لم تكن في الحسبان تبدلت نظرة العالم الى هذه البقعة من الارض واقبل عليها العلماء والمنقبون من كل حدث وصوب يزيلون ما تراكم من غشاوة رسختها السنون ويتعمقون في استشفاف الاغوار للوصول الى لب الحقيقة التاريخية (...) ويبقى ان الشعوب السامية . صاحبة هذا الماضي المشرق لا تزال ابعد البشر عن معرفة هذا الماضي او محاولة تعرفه.

«دفعني الى الاقدام على هذا العمل حنين الى الجذور . ورغبة مني في ان اضع بين يدي القاريء العربي معجما موسوعيا يتناول كامل المنطقة السامية . ويسهل سبل الوصول الى تفهم تاريخها وحضارتها . وقد حصرت موضوعي في الحقبة الزمنية الممتدة من مطلع العصور التاريخية الى فجر الاسلام وذلك ان الفتح العربي شكل بداية مرحلة تاريخية جديدة اشبعها الكتاب العرب والاجانب بحثا وتمحيصا شمل الموضوع (لدي) المنطقة السامية المؤلفة من شبه جزيرة العرب وامتدادها الى سورية وبلاد ما بين النهرين وبلاد كنعان . وتطرقت الى انتشار الساميين خارج حدود المنطقة السامية ، فذكرت الوجود العربي في الحبشة ومصر والوجود الفينيقي في حوض البحر الابيض المتوسط ولا سيما في قرطاجة وتناولت كذلك الشعوب المجاورة والفاتحين ممن تفاعلوا مع العالم السامي تاريخيا وحضاريا.

كتاب هام وجديد من نوعه..■



كتب

كتاب عن الشاعر الراحل فؤاد حداد

صدر عن دار الغد في القاهرة كتاب بعنوان «فؤاد حداد دراسات في شعره وقصائد في وداعه» اعداد الدكتور صلاح حافظ الذي قدم له بالقول «الشعراء مثل بصمات الاصابع لا يتكررون لكن العبقري منهم ينجب جيلا باسرة من الشعراء يحمل بصماته نفسها ويكررها وقد كان من هؤلاء العباقرة «فؤاد حداد».

الشاعر المغربي عبد الله زريقة

الشعر هو وهم الاضافات

■ صدرت للشاعر المغربي مؤخرا مجموعة شعرية جديدة بعنوان «فراشات سوداء» عن دار توبقال للنشر في الدار البيضاء . وهي تاتي بعد مجموعات اربع «رقصة الراس والوردة» (١٩٧٧) «ضحكات شجرة الكلام» (١٩٨١) «زهور حجرية» (١٩٨٣) «تفاحة المثلث» (١٩٨٥) .

«فراشات سوداء» علامة مميزة في مسيرة الشاعر عبد الله زريقة ، الذي لم يعد «يكتب كذب جريح» كما نعته يوما عبد اللطيف اللعبي عندما ترجم له «ضحكات شجرة الكلام» الى الفرنسية (نشرتها دار «الارمطان» الباريسية) بل ان زريقة هنا «يتورطه اكثر في الشعر... الشعر الذي يرفض ان يكون «لعبة» ... يتمنطق بوعي متجدد متحذر في حركية الواقع . يتلفع بالسؤال . منغمرا في تاصيل تجربته . يرفع صوته بصمت . بهدأة ترج وتخلخل الامداء يغالب النفي والمصادرة باحثا عن فسحة ليدلنا على فرداته . عن بياض يعمل فيه «تلطيخاته» التي توقظ المساحة وتشعل المسافة وتعلن ان اوان المستقبل الان.

سبق لـ «اليوم السابع» ان نشرت قراءة لديوان «فراشات سوداء» وفيما يلي مقابلة خاصة مع صاحب الديوان :

■ لنبدأ من محطتك الشعرية الاخيرة ... ديوانك «فراشات سوداء» ما الاضافة التي يشكلها هذا الديوان بالنسبة لدواوينك السابقة ؟

ـ هناك اضافة . في الالم . حينما يكثر البياض في الشعر تتسع مساحات هذا الالم حتى لا يبقى للكتابة الا بضعة حروف تشبه الحشرات او جثث الموتى . ثم ماذا سنضيف الى هذا العالم ؟ اننا نكتب لاننا لا نتحمل البياض مطلقا . لا بد ان نترك حروفا ونقطا سوداء هنا وهناك . البياض مروع . واقصى حالات الخوف هي البياض : المستشفيات . لون القبور . لون الحداد عندنا . اننا نتخبط في البياض . ثم اني لا اعرف ماذا في هذه المساحات البيضاء . اكيد ان هناك كتابات لا اعرفها . وممكن انني احاول بكتابتي ان اشوش على هذه الكتابات البيضاء اني احارب كتابة بكتابة . ومن يدري ان هذه المساحات البيضاء التي نتركها رغما عنا في كتاباتنا هي وحدها الكتابة . واننا نتوهم اننا نكتب ونضيف . ربما الشعر هو وهم الاضافات .

■ ما النقلة الفنية التي ترى انك احدثتها على مستوى هذا الديوان ؟

ـ لا اريد ان اقول شيئا في هذا الشان حتى لا اتهم بالغرور فنحن تعودنا الا نتحدث عن ذواتنا . الذات في عالمنا العربي ما زالت في قفص الاتهام الى اجل بعيد وغير مسمى والمحاكم كثيرة هنا وهناك . والجسد مطمور تحت الف تراب . واذا لم نتجاوز هذه المحرمات التي تكبر يوما عن يوم لن نكتب شعرا او شيئا اخر .. ثم اذا لم نلق بنظرنا بعيدا في العالم ونهرب شيئا ما من هذه المهاترات الفارغة التي يفرضها التخلف في الدماغ ونغامر ونقيس ابداعنا بابداعات عالمية ، سنبقى في هذه الحفرة الكبيرة والغائرة جدا التي هي العالم العربي

انظر الان في صفحات الجرائد بالمغرب التي تتحدث عن مواضيع استهلكت كثيرا في الستينات : الهوية ـ اللغة العربية واللغة الفرنسة ـ ادب فرنسي يكتبه مغاربة ...

اننا نتقهقر . بل كلما برز كاتب في ديار اخرى . نسرع الى شنقه وشنق كل من كان معه او تحدث اليه او صاحبه فترة من الزمن . القمع من فوق ومن تحت . الان السلطة ليست وحدها التي تمارس القمع . اسماء الان عبارة عن تجمع حبال الشنق بدل كتل السحاب

■ منذ ديوانك «تفاحة المثلث» تحولت الى باحث عن جمالية خاصة توغل في البياض وتقتصد في المساحة . في حين غاب الهم السياسي الذي كان واضحا في اشعارك الى حدود المباشرة والتحريض ...؟

ـ لقد تعودنا على رؤية الهم السياسي فقط في الرداء والقبح ، ولم نره في اشياء اخرى . رغم ان السياسة الان رديئة. كالاغنية المغربية او السينما المغربية مثلا . اخطر سياسة الان هي ممارسة عمل فني جيد . السياسي الان يبدو لي كجسد خال من الداخل . عيناه خاويتان . فمه خاو ... الخ . والكل متفق من اليمين الى اليسار على ناصرة الاعمال الرديئة ومحاربة كل ما هو جميل ونقي . الان صعب ان تكون شاعرا .

■ كيف تفهم الحداثة في الشعر . والى اي حد انت معني بالنقاش الدائر حول هذه القضية ؟

ـ بكل صراحة نحن دائما متاخرون عما يجري في العالم . ففي الوقت الذي نجرجر فيه النقاش حول «الحداثة» في الشعر . هناك في العالم الان نقاش دائر حول «ما بعد الحداثة» في الشعر والرواية والموسيقى والهندسة ... وفي نظري ان النقاش حول «الحداثة» موضوع يدور حول ذاته فقط ... لان الحداثة ابتدات مع اول ـ ان كان هناك اول ـ عمل فني قام به هذا الانسان . الذي هو نفسه رمز الحداثة في هذا الكون كله . الحداثة هي اي عمل ابداعي جيد . ثم ان النقاش الدائر الان حول «ما بعد الحداثة» لم يات بجديد . ما معنى ان تعود الى «الجذور» ؟ اليس اي عمل فني جيد نقوم به الان هو نفسه بمثابة «جذور» لما هو ات . ثم ما قاله «امبرتو ايكو» بانه لم يأت بجديد وان ما فعله هو فقط جمع «اقوال» . ولكنه لم يحدثنا عن الجمع . لان الابداع كله في هذا الجمع ثم ماذا نعني بالجديد . ثم هل كل ما نكتبه نتعرف عليه . ونراه غريبا عنا في غالب الاحيان . العالم قديم . ولكن ما يبدعه الانسان جديد .

■ علاقتك باللغة ... كيف هي ؟

ـ هناك بالنسبة لي لغتان . لغة تصاغ داخلي وتجري في دمي . ولغة عامة وواحدة يجرجرها الناس في الشوارع والمحاكم والمدارس ... وهذه الاخيرة ليست لغتي اطلاقا . لغتي الاول لا علاقة لها الا بي وحدي ولا اطلب من الناس ان يتكلموها لانها لغة لا تقرأ ولا تكتب وربما لا تفهم

■ تجربة السجن مر منها العديد من الشعراء وانعكست في اشعارهم . انت واحد من هؤلاء . كيف كان وقع السجن عليك ؟

ـ اعتقد ان الاستفادة من السجن كبيرة بالنسبة للشعراء اكثر من السياسيين . الا قلة قليلة جدا . لان السياسي عامة يختزل السجن في مواقف عامة . ويمكنه ان يخرج منه كما دخل من قبل من غير ان يستفيد شيئا ... السجن يدفعك الى اعادة النظر في الانسان ككل . لانه لا يمكن مطلقا تصور انسان يسجن انسانا اخر . حين «خرجت» منه . بدت لي اشياء عديدة تشبهه : الدار . العمل . المدرسة . المستشفى . اللغة . الكثير من الناس ... فقط السجن هو اختزال لكل ذلك ولازالة السجن يجب ازالة سجون اخرى لا نعترف لها بذلك . واخطر سجن في نظري هو الا تستطيع التعبير عما يجول في خاطرك . ليس التعبير سياسيا فقط بل عن اشياء اخطر مما هو سياسي . لانك الان محروم حتى من قول اشياء عن نفسك وليس فقط عن الاخرين . حتى يبدو لك انك بمجرد ما تغلق الباب وراءك فانت تغلقه عليك .

■ هل الشعر اذن لعبة خطرة ؟

ـ اولا الشعر ليس بلعبة . وبالنسبة للخطر . كل عمل فني جيد بصفة عامة هو خطر كبير . لانك تلقي بنفسك عاريا في النار ولا ترحم نفسك ابدا . لا يمكنني ان اتحدث عن شاعر لا يخاطر بنفسه ويزعزع الاشياء . ثم لا يجب ان نفهم ان الخطر ليس في بعض الشعر الذي ننعته بصفة عامة بالهاديء . هدوؤك بعض الاحيان زعزعة لالف صراخ . بعض الاشياء التي عرف عنها الخطر عادة لا تملك اي خطر في حد ذاتها . بل تلوح بذلك فقط .

■ كيف ترى الى تجربة مجايليك من «شعراء السبعينات» ضمن التجربة العامة لزملائهم العرب خاصة في العراق وسوريا ولبنان ومصر . ثم لماذا بقي الشعر العربي في المغرب مجرد رجع الصدى للشعر الذي يكتب في المشرق ...؟

ـ في رايي ان الشعر المغربي المكتوب بالعربية بصفة عامة بقي يركب ظهور شعراء المشرق العربي وليس كالشعر المكتوب بالفرنسية . بل حتى الصور الشعرية واسماء الاشجار والزهور وبعض اسماء الناس ... اعتمدها العديد من الشعراء المغاربة بالعربية . في حين ان الشعر المغربي المكتوب بالفرنسية اعتمد الارض المغربية وغرف من المتخيل فيها ولهذا يجب مساءلة مصطلح شعر مغربي بالعربية ؟ ثم من المغربي حقا : الشعر المغربي بالفرنسية ام الشعر المغربي بالعربية ؟ وهل تكفي اللغة العربية لتكون مغربيا ؟ ولماذا نتصور دائما ان اللغة العربية موجودة فقط في المشرق العربي لنركب اسماءه واشجاره وانهاره وزهوره وشعراءه فما معنى ان نكتب على طريقة محمود درويش او ادونيس ونشوه لغتهما بشكل اردأ ؟ وليس غريبا . اليوم ان تقوم كل هذه القيامة حول الادب المغربي المكتوب باللغة الفرنسية ويتم الاجماع التام حول تجريده من مغربيته . فلا يمكن بتاتا انكار ما قدمه هؤلاء الكتاب بالفرنسية وما قاموا به فيما يخص تجاوز محرمات واشكاليات فكرية وفنية وما زال الذين يكتبون بالعربية يتخبطون فيها الى يومنا هذا . كيف يمكن ان ننسى تجربة انفاس مثلا في الستينات والاشكاليات التي عالجتها وبعضها لم نتطرق اليها لحد الان . ما هذا الغسل الخطير للدماغ .

■ لمن تقرأ من الشعراء ؟

ـ اقرأ الان للشعراء الذين لا علاقة لهم بما اكتب

■ اتذكر لنا بعض الاسماء ؟

ـ كثيرون كثيرون ... اغلبهم من الغرب ...

■ الى اين يقودكم الشعر ؟

ـ يقودني الى نفسي ... وربما الى موتي . الى غابات مجهولة واراض متوحشة في هذه الرقة التي لا احد لها والتي هي نفسي

■ كيف ترى المستقبل ؟

ـ ارى المستقبل الان . الان هو كل شيء . فلم اعد ارى المستقبل ذلك البعيد . المستقبل هو اللحظة التي احياها

اجرى الحوار :
عبد الرحيم التوراني



□ عبد الله زريقة : هناك سجون خارج السجن

البياتي في الملتقى الدولي لحوار الثقافات

الشاعر عبد الوهاب البياتي تلقى الدعوة للمشاركة في الملتقى الدولي الثاني حول الترجمة وحوار الثقافات الذي يلتئم من يوم ١٥ ـ ٢١ اب ١٩٨٨ بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات بتونس وسيخصص يوم خلال هذا الملتقى لتقديم دراسات ونماذج من شعره المترجم الى لغات عديده.

هذا الملتقى الثاني سيهتم بموضوع «موقع الثقافة العربية الحديثة من الثقافات في العالم وما يمكن ان تضيفه الى التراث الثقافي الانساني».

ومن اهداف هذا الملتقى

المساهمة في اشعاع الثقافة العربية في الخارج والعمل على تفاهم اكبر بينها وبين الثقافات الاخرى.

محاولة ضبط عينات من الترجمات المعاصرة «من العربية الى اللغات الاخرى. ومن اللغات الاخرى الى العربية».

تحليل دور الترجمة في نحو بعض التيارات الفلسفية والادبية والفنية والعلمية من بداية القرن الى اليوم.

تبادل الرأي حول جدلية التاثر والتأثير وحول التبادل غير المتكافيء والصعوبات التي تعترض الحوار بين الثقافات.

النظر في برامج الترجمة واستراتيجيتها.

كما ينظم على هامش الملتقى معرض دولي لعينات من الكتب المترجمة وتبادل القوائم البيبليوغرافية وتوزيعها على الجهات المعنية الى جانب عدد من الفعاليات الثقافية الاخرى.

أخبار ثقافية

■ في المغرب صدر عن «دار النشر» كتاب جديد للناقد المعروف صدوق نور الدين بعنوان «النص الادبي: مظاهر وتجليات الصلة بالقديم». والكتاب الذي يقع في ١٢٦ صفحة من القطع المتوسط يتألف من ثلاثة اقسام. يدرس المؤلف في اولها «فن الخبر: المفهوم والامتداد». وفي الثاني «خطاب الادب والتراث». اما القسم الثالث، وعنوانه قراءات فيضم اربع دراسات: بدر زمانه ـ حيرة التساؤل: عن بيضة الديك لمحمد زفزاف ـ رحيل البحر ـ والرؤيا الروائية في رواية ابواب المدينة للبناني الياس خوري. لنا عودة الى الكتاب في حديث مع مؤلفه.

□ «من ادب المقاومة الايراني» عنوان الكتاب الجديد الذي صدر في بغداد من تاليف الدكتور نافع عقراوي. في مطبوعات الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب. والكتاب (١٢٨ ص) كما تقول كلمة الناشر «يتناول مسالة المقاومة في الادب الايراني من خلال القصائد والقصص الملتزمة بقضايا الشعوب الايرانية ومعاناتها في ظل الحكم الاستبدادي. وياتي الكتاب في مرحلة تعيش فيها هذه الشعوب اقسى مراحل العسف وتتعرض الى الكبت والحرمان». ويضم الكتاب مجموعة كبيرة من القصص والقصائد مع شروحات ومقدمات تاريخية مفيدة.

■ عن «مؤسسة الابحاث العربية» في بيروت صدر كتاب للدكتور عبد الهادي خلف بعنوان «المقاومة المدنية: مدارس العمل الجماهيري واشكاله». والكتاب يقع في نحو ١٩٠ صفحة من القطع الكبير. وهو يسعى الى مناقشة ظاهرة العمل الجماهيري واشكال استخدامها كاداة نضالية من اجل التغيير. ويناقش المؤلف في ثنايا كتابه اشكالية العنف واللاعنف ويعتبر ان المفاضلة بينهما عمل سفسطائي لا جدوى منه، ما لم يكن مبنياً على تحليل دقيق لكل وضع. ثم يعرض للمدارس المختلفة ولشتى المؤثرات الفكرية في هذا المجال.

□ مجلة «الآداب» البيروتية. افتتحت عامها السادس والثلاثين. بعدد مزدوج جعلته تحت عنوان «دفاعاً عن المثقف العربي». وضمنته الدراسات والكلمات التي القيت خلال الندوة التي انعقدت في بعقلين ـ لبنان، حول نفس الموضوع انطلاقاً من جريمة اغتيال المفكرين حسين مروة وحسن حمدان (مهدي عامل). مع اضافة عدد من الكلمات التابينية التي نشرت في بعض الصحف اثر اغتيال الفنان الشهيد ناجي العلي. تحمل الكلمات تواقيع عديدة بينها: د. سهيل ادريس، ناجي علوش، د. طيب تيزيني ؛ د. كمال عبد اللطيف، د. محمد المصيلحي، د. علي سعد، د. حليم اليازجي، محمد دكروب، د. مسعود ضاهر وغيرهم.

■ عن منشورات «دار الفارابي» في الخرطوم بالسودان صدر كتاب جديد عن الثورة المهدية بعنوان «الثورة المهدية: مشروع رؤية جديدة» من تاليف عبد العزيز حسين الصاوي ومحمد علي جادين. يقع الكتاب في ٢٢٥ صفحة من القطع الكبير وهو ينطلق، كما تقول كلمة الناشر «من رؤية فكرية جديدة لموضوع الثورة المهدية.. اذ ان هناك استحالة حقيقية في الوصول الى فهم متكامل للفترات التي سبقت الثورة المهدية وتلك التي تبعتها دون استكمال صورة الثورة نفسها(...) وعلى ذلك فان الاهتمام بتحليل الثورة بمنطق جديد، يتجاوز في "واقع حاجات فهم التاريخ الى استنباط دلالات سياسية وفكرية معاصرة ومستقبلية تنتمي للماضي بقدر ما يمتد التاريخ في الحاضر والمستقبل».

مؤتمر الاسلام والسياسة :

دعـوة إلـى التجـديد المنهـجي

■ استضافت جامعة باريس العاشرة بمنطقة نانتير مؤتمرا هاما حول موضوع : «الاسلام والسياسة، مشاكل منهجية». وذلك ضمن اطار قسم العلوم القانونية والادارية والسياسية في الجامعة المذكورة.

حضر المؤتمر عديد من الشخصيات العلمية والاستشراقية الهامة من كافة انحاء العالم. وقد اشرف على التحضير لاعمال المؤتمر البروفسور موريس روبان استاذ العلوم السياسية في جامعة باريس العاشرة، واحد المهتمين بالعالمين العربي والاسلامي اللذين يعرفهما عن كثب، اذ اقام فترات طويلة في بعض البلاد العربية والافريقية وزار العديد منها وحضر الكثير من المؤتمرات فيها. وكان آخرها في مصر قبل أشهر قليلة.

ساعد برتران بادي الذي اصدر في العام الماضي كتابا بعنوان «كلتا الدولتين : الاوروبية والعربية الاسلامية» في تحضير المؤتمر. وكان من أهم الشخصيات الفكرية التي شاركت فيه من أميركا : محسن مهدي استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة هارفارد. وقد القى محاضرة قيمة بعنوان «كيفية تولد الانظمة السياسية» . برنار لويس من جامعة برنستون، وكانت محاضرته عن «التصور الاسلامي للتاريخ وكتابة التاريخ». شارل بوتوورث من قسم العلوم السياسية بجامعة ميريلاند . بيرك فاردار مدير معهد مصطفى اتاتورك واستاذ الآداب في جامعة استانبول الذي القى محاضرة بعنوان : «محاولة السنية لدراسة المشاكل السياسية» . مثال تطبيقي تجربة اتاتورك في تركيا الحديثة. شريف ماردان من الجامعة ذاتها، وجاءت محاضرته عن كتابة التاريخ في العالم العثماني.

وشارك في المؤتمر من فرنسا : روبير سانتوسي استاذ العلوم السياسية في مدرسة اللغات الشرقية في باريس، وكانت محاضرته عن الاستشراق الغربي ـ مثال تطبيقي : اعمال روبير مونتاني الذي عاش بين سنة ١٨٩٣ ـ ١٩٥٤. ريمي ليفو الباحث الفرنسي في مركز الدراسات العربية والمتوسطية بجنوب فرنسا الذي القى محاضرة اختصرت تجربة حياته في مجال البحث العلمي في بلدان المغرب العربي، وعنوانها «مناهج التحليل السوسيولوجي وبلورة اساليب البحث والمثال التطبيقي : الفلاح المغربي المدافع عن العرش» يان ريشار ، باحث في المركز القومي للبحوث العلمية الفرنسية، وكانت محاضرته عن «الواقعية والسياسية : دراسة الحالة الايرانية المعاصرة» . برونو اتيين استاذ العلوم السياسية في جامعة اكس اون بروفانس بالجنوب الفرنسي واحد كبار كبار الاختصاصيين بالحركات السياسية والاسلامية المعاصرة الذي اصدر في العام الماضي كتابا هاما لقي ضجة واسعة في الاوساط الباريسية وعنوانه «الراديكالية الاسلامية» ، وكانت مداخلته امام المؤتمرين حول الاحتجاج والمعارضة في الاسلام. محمد رقية باحث من أصل تونسي ومحاضر في جامعة باريس الثالثة، وقد القى دراسة بعنوان «كتابة التاريخ المعاصر للاسلام في القرون الوسطى». وقد حضر اعمال المؤتمر المفكر المعروف محمد اركون وشارك في مناقشاته وترأس احدى جلساته.

دامت اعمال المؤتمر لمدة يومين تضمنا جلسات كثيفة امتدت حتى ساعا متاخرة من المساء. وقد افتتح البروفيسور موريس روبان الذي استضاف الندوة جلستها الافتتاحية قائلا :«اننا نعمل في حقل جديد كليا في مجال العلوم السياسية الا وهو علم السياسة المقارن. وهو قسم نادر الوجود في الجامعات الفرنسية. وأما الهدف من هذا المؤتمر فهو اتاحة المجال لدراسة العالم الاوروبي والعالم العربي الاسلامي عن طريق المنهجية المقارنة التي تكشف أوجه التقارب والتباعد بين كلا الطرفين. والهدف من هذه المنهجية هو معرفة كيفية دخول المصطلحات الفلسفية والسياسية الى الساحة العربية والصينية والروسية والتركية، الى آخره... ثم امقارنة بينها كلها» . وقال البروفيسور روبان : «ان على المختص بتاريخ الاسلام أن يعيش أولا في بلدان الاسلام ويشارك أهلها عاداتهم وتقاليدهم ويتعاطف معهم لكي يفهمهم جيدا».

ثم تحدث البروفيسور برتران بادي عن فشل النموذج الغربي للعلوم الاجتماعية في تفسير كل الظواهر وخصوصا ظاهرة الاسلام السياسي. واعتبر ذلك بمثابة الازمة التي اصابت العلوم الاجتماعية الغربية في الآونة الاخيرة هذا بالرغم من كل التقدم الكبير الذي حققته. ونبه الى الفكرة الاساسية التالية : انه «لا يمكن تطبيق منهجيات ومصطلحات العلوم الانسانية والسياسية الحديثة على الثقافات الاخرى الا بعد اجراء عملية تعديل وتغيير عليها. و ينبغي استحداث تفكير منهجي مقارن ياخذ بعين الاعتبار تجارب الاخرين من عرب ومسلمين وغيرهم. وهذا يعني طرحا لموضوع الخصوصية والعالمية بشكل آخر».

وتناول الباحث التركي شريف ماردان في محاضرته شخصية جودت باشا احد كبار مؤرخي الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر وقال عنه أنه أهم مؤرخي زمنه وقد ترجم مقدمة ابن خلدون الشهيرة الى اللغةالتركية واسس التنظيمات الادارية الحديثة للادارة العثمانية مع أنه كان محافظا جدا من الناحية العقائدية والسياسية. وكان قد كتب تاريخ الامبراطورية العثمانية في اثني عشر جزء وحاول موضعة هذا التاريخ ضمن منظور علمي اكثر اتساعا. فهو يتحدث عن التاريخ الاوروبي والثورة الفرنسية ويشن هجمة كبيرة على التاريخ الاقطاعي الاوروبي و يعتبره أكثر ظلما من التاريخ في البلدان الاسلامية. وقد طرح جودت باشا هذا السؤال الكبير الذي لا يزال يشغل العرب والمسلمين حتى اليوم : ما السبب الذي جعل الغربيين يخرجون من المرحلة الاقطاعية ويصبحون اكبر قوة علمية؟ اي ما السبب في تخلف المسلمين وتقدم غيرهم؟

وتكلم محمد رقية عن مجموعة البحث التي ينتمي اليها والتي تحاول اعادة كتابة التاريخ الاسلامي في العصر الوسيط و يتألف فريق البحث من مجموعة اختصاصيين ينتمون للمركز القومي للبحوث العلمية الفرنسية . ودعا السيد رقية الى التجديد المنهجي في مجال كتابة التاريخ الاسلامي والخروج من المرحلة الوضعية السابقة ومحاولة الدخول في مرحلة «مدرسة الحوليات الفرنسية». ومن المعروف أن هذه المدرسة قد جددت المناهج التاريخية في فرنسا ووصلت تاثيراتها الى أميركا واليابان والاتحاد السوفياتي.

وعلق الباحث جان كلود فاتان على ذلك قائلا بانه ينبغي التمييز بين التاريخ ـ العلم والتاريخ ـ الايديولوجيا. وأيد رقية في دعوته الى اتباع منهجية جديدة في كتابة التاريخ. وقال ان التاريخ الرسمي يهدف اساسا الى تدعيم مشروعيات السلطة السياسية ولا يمكن الاعتماد عليه فقط في اعطاء صورة موضوعية صحيحة عن التاريخ.

وتدخل المفكر محمد اركون وعلق على مجمل المداخلات الجارية، وقال : «ينبغي الاستفادة من المنهجيات الوضعية ومنهجية مدرسة الحوليات على حدسواء. وكل شيء يساعدنا على اضاءة تاريخ الاسلام ينبغي استخدامه والاستفادة منه». ودعا الى «تحرر كلتا الجهتين الاوروبية والعربية الاسلامية من التصورات الايديولوجية والاحكام المسبقة التي سيطرت عليهما طيلة قرون وقرون». وقال ان «مشكلة الخصوصية قد طرحت بشكل خاطيء في الساحة الثقافية العربية والاوروبية معا».

فالخصوصية لا تعني الانغلاق على الذات والاختلاف المطلق على الاخرين فالبشر هم بشر في كل مكان، وارتباطهم بالاقتصاد والثقافة والدين والعادات والتقاليد متشابه ومختلف في آن معا. ووافق اركون على تطوير منهجيات العلوم الانسانية لكي تنطبق على المجتمعات الاخرى غير الاوروبية وها ما يفعله هو شخصيا في مجال الفكر الاسلامي والدراسات العربية في السوربون

نبه اركون الغربيين الى ضرورة اخذ التجربة العربية والاسلامية بعين الاعتبار وعدم اعتبارها ثقافة هامشية لانها غير اوروبية فقد اثبت التاريخ ان العرب والمسلمين صنعوا حضارة كبيرة شملت كل الميادين : من طب وهندسة وفكر وفن معماري وزخرفات والى آخره ولا يمكن للحضارة الاوروبية ان تتجاهل عطاءهم بعد اليوم ثم دعا الى صحوة علمية جديده في المجال العربي الاسلامي لتحقيق النهضة المنشوده التي تماثل نهضة العرب في العصر الذهبي العباسي.■

جاك فيتيليس يفتتح المؤتمر

جانب من المؤتمرين

علاقة بين طلاس وراقصة

من اصل اسرائيلي كانت السبب في تدمير صواريخ سام السورية بالبقاع عام ٨٢

■ اوضحت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان علاقة بين وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس وبين راقصة من اصل اسرائيلي تدعى سدني ديان كانت السبب في تدمير صواريخ سام السورية من قبل اسرائيل في منطقة البقاع اللبناني سنة ١٩٨٢.

وقالت صحيفة «المسيرة» اللبنانية نقلا عن صحيفة «لا مكان» السويسرية بان الكشف عن هذه القضية قد اثار فضيحة في العاصمة السورية حيث ان هذه العلاقة توطدت منذ زارت الراقصة ديان دمشق في اطار جولة حفلات باسم فرقة بريطانية حيث اصبحت ديان بعد لقائها مع طلاس مصدر معلومات استخبارية مهم للمخابرات الاسرائيلية التي كانت تتلقى تقارير من مصدر مقرب جدا للرئيس السوري حافظ الاسد.

وعلم ان هذه القضية علمت بعد ان حصلت مواجهات بين رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري وبين شخصيات علوية تؤيد النظام وهذه الاشاعات يمكن ان تدعم موقف اعداء طلاس.

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة الكفاح العربي اللبنانية بان اجهزة رادارية حساسة وغاليه جدا وتابعة لاحدى الدول العربية تخضع لاشراف اسرائيلي وتبين بان هذه الاجهزة مرتبطة بمحطة اتصال اسرائيلية تعمل بواسطة اقمار صناعية.

مبعوث سوفياتي يطلع المسؤولين العراقيين على نتائج قمة موسكو

بغداد ــ أ.ف.ب ــ اشار مصدر دبلوماسي سوفياتي امس الى أن السفير السوفياتي المتجول ميخائيل سيتنكو الذي وصل مساء أمس الاول الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة أيام سيطلع المسؤولين العراقيين على نتائج قمة موسكو الاميركية السوفياتية في ما يتعلق بالنزاع العراقي / الايراني.

وحسب مصادر عراقية حسنة الاطلاع من المقرر أن يستقبل الرئيس العراقي صدام حسين سيتنكو الذي سيسلمه رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتناول المشاورات الاميركية السوفياتية في شأن الحرب العراقية / الايرانية ومساعي موسكو للمساهمة في اقرار السلام في الخليج.

وكان سيتنكو زار العراق في نهاية العام ١٩٨٧ في اعقاب القمة الاميركية السوفياتية التي عقدت في واشنطن.

وتأتي زيارة سيتنكو في وقت توجه وسائل الاعلام العراقية انتقادات شديدة الى واشنطن بعد الزيارة التي قام بها الى الولايات المتحدة المسؤول الكردي العراقي الموالي لايران زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

يذكر أن الاتحاد السوفياتي وهو مزود العراق الرئيسي بالسلاح أكد مجددا في الاونة الاخيرة التزامه تعزيز روابطه مع العراق. والمعروف أن البلدين مرتبطان منذ العام ١٩٧٢ بمعاهدة صداقة وتعاون.

عبد الحليم خدام يستقبل رئيس حركة «أمل»

دمشق ــ أ.ف.ب ــ استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق أمس رئيس حركة «أمل» الشيعية / الموالية لسوريا / في لبنان نبيه بري الذي وصل الى العاصمة السورية في وقت سابق.

وقال بري لوكالة فرانس برس عقب اللقاء أن خدام اطلعه على نتائج قمة الجزائر العربية التي عقدت بين السابع والتاسع من الشهر الحالي وأن المحادثات تناولت ايضا الوضع في لبنان.

وكان الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني أمين الجميل عقدا اجتماعين في الجزائر وذلك للمرة الاولى منذ لقائهما الاخير في قمة عمان العربية في تشرين الثاني ١٩٨٧. وتقاطع المعارضة اللبنانية الموالية لسوريا وبري طرف فيها الرئيس اللبناني منذ اكثر من عامين.

في ذمة الله

- مفضي أحمد محمود الشعبي
- الحاج عبد الرزاق منصور ــ الزرقاء
- سليم محمد عبد الله أبو حمدة
- عوض مرعي كريشيان
- محمود محمد سالم الخرابشة
- محمد عبد الرحيم طه الهوري
- آمنة صالح الحوراني
- مريم حمدان ــ أم يوسف
- مريم سعد أحمد المساعيد ــ السلط
- الطفل محمد أحمد بلابيج ــ جرش
- الحاجة بهجة عبد الله السلع
- محمود صالح السكران ــ اربد

إنا لله وإنا اليه راجعون

القبض على عشرة اشخاص خلال مظاهرة في موسكو

موسكو ــ أ.ف.ب ــ افاد مراسل وكالة فرانس برس أنه تم القاء القبض على عشرة من اعضاء الاتحاد الديمقراطي حركة تعتبر نفسها حزبا مستقلا عن الحزب الشيوعي السوفياتي بعد ظهر أمس

في موسكو بينما كانوا يتظاهرون للمطالبة باطلاق سراح فاليريا نوفودفورسكايا في منزلها امس الاول ثم احتجزت في قسم الشرطة قبل محاكمتها امام محكمة ادارية بتهمة عدم الامتثال لقوات الامن اثناء تظاهرة حسب ما ذكر باسم هذه الحركة يوري ميتيونوف

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تدعو بصفة خاصة الى وضع حد للقمع ضد فاليريا نوفودفورسكايا عندما تدخل رجال شرطة يرتدون ملابس مدنية في ميدان بوشكين في قلب العاصمة واقتادوا عشرة من اعضاء هذه الحركة بالقوة في احدى السيارات.

مهاجر يهودي جديد وجندي اسرائيلي يحاولان الانتحار

■ اقدم المهاجر اليهودي الجديد موشي شفارتسمان «٤٣» عاما والذي وصل الى اسرائيل فقط منذ ثلاثة اشهر اقدم امس الاول على الانتحار بان علق نفسه في مركز استيعاب المهاجرين بمدينة اسدود وعلم ان هذا المهاجر اليهودي الجديد كان يعاني منذ فترة من حالة اكتئاب وعدم قدرة على التكيف.

ومن ناحية اخرى هدد جندي اسرائيلي يبلغ من العمر «٢٠» عاما بقتل نفسه بعد ان تحصن في منزل والديه لمدة ثلاث ساعات وقد اقنعه قائد الشرطة الاسرائيلية في المنطقة بان يسلم نفسه.

طبيب الرئيس التونسي ينصحه بالراحة لبضعة ايام

تونس .أ.ف.ب ــ جاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية التونسية بعد ظهر امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيلزم الراحة لبضعة ايام بناء على نصيحة طبيبه.

واوضح البيان ان الطبيب الخاص للرئيس نصحه بالراحة لبضعة ايام نظرا للنشاطات المكثفة التي قام بها مؤخرا وما اصابه من اجهاد نتيجة ذلك.

وجدير بالذكر ان الرئيس التونسي حضر في الاسبوعين الماضيين قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ثم استقبل في تونس الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع وتوجه بعد ذلك الى الجزائر حيث حضر القمة الرابعة غير العادية التي اعقبتها قمة مغربية وتم تاجيل زيارة عمل وصداقة الى ليبيا كان من المقرر ان يبدأها امس.



□ وزير البترول الايراني أغازادي يتحدث للصحافيين عقب الجولة الاولى من محادثات «أوبك» في فيينا. لا سلكية من أ.ف.ب.

١٣ قتيلا على الاقل في فيضانات انقرة

انقرة ــ أ.ف.ب ــ ذكرت الصحف التركية امس أن ١٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في السيول التي اجتاحت مساء أمس الاول ضواحي العاصمة انقرة نتيجة تساقط الامطار الغزيرة.

وقالت الصحافة أن الفيضانات والرياح العاتية التي بلغت سرعتها ٨٠ كلم في الساعة تسبب في انهيار منازل عدة وأن المسؤولين يخشون العثور على جثث ضحايا اخرين بعد انخفاض مستوى المياه.

واعلنت الصحافة من جهة اخرى ان العواصف التي اجتاحت شرق البلاد تسببت في موت شخصين واضرار مادية جسيمة.

بعثة دينية أميركية من أجل السلام بالشرق الاوسط تصل دمشق

دمشق ــ أ.ف.ب ــ اشار مصدر حسن الاطلاع الى أن بعثة أميركية من لجنة العلاقات بين الاديان من أجل السلام في الشرق الاوسط وصلت دمشق أمس الاول في اطار جولة في المنطقة وقابلت أمس الاول عددا من المسؤولين السوريين والفلسطينيين.

واعلن مصدر رسمي أن هذه البعثة التي تضم ١٤ عضوا و يرئسها رونالد يونغ بحثت مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الوضع في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والنزاع العربي / الاسرائيلي.

وكانت اجتمعت في وقت سابق مع وزير الخارجية فاروق الشرع الذي شدد على تمسك سوريا بتحقيق سلام شامل وعادل في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

كما اجتمعت هذه البعثة التي تضم على الاخص حاخام لوس انجلوس سنفورد راجنس وابنة الرئيس السابق جيمي كارتر مع رئيس ما يسمى بــ «جبهة الانقاذ» خالد الفاهوم.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس أكد أحد اعضاء البعثة الكاتب ميلتون فيورست أنه جرت محادثات صريحة مع المسؤولين السوريين الذين كما قال كانوا يجاوبون بروح انفتاح حول امكانات التفاوض بين البلدان المتنازعة في الشرق الاوسط ضمن اطار مؤتمر دولي.

وتعنى لجنة العلاقات بين الاديان بالاضافة الى مسائل السلام بالمشاكل الاجتماعية لا سيما التخطيط العائلي والتلوث والمجاعة.

القذافي يطلب انضمام ليبيا الى منظمة العفو الدولية

نيقوسيا ــ أ.ف.ب ــ اعلن العقيد معمر القذافي رغبته في انضمام ليبيا الى منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها.

وقد اعلن القذافي ذلك في خطاب اوردته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء القاه مساء أمس الاول أمام مؤتمر الشعب العام / البرلمان / الملتئم في دورة طارئة في مدينة البيضاء شمال شرق ليبيا الذي أعطى خلالها القذافي وسام «المحرر».

وقد انهت هذه الدورة اعمالها ليلة الاحد / الاثنين بتبني الوثيقة الخضراء الكبرى للسلام وحقوق الانسان التي أكد فيها المؤتمر رفضه الارهاب والعنصرية.

وقال الزعيم الليبي أنه يقوم قريبا بمساع لدى حكومات العالم لمطالبتها بالغاء بعض اشكال تنفيذ الاعدام لديها وكذلك الاشغال الشاقة والسجن المؤبد. ودعا ايضا جميع الحكومات الى تدمير السجون وتحرير المعتقلين كما فعل في ليبيا في شهر اذار الماضي.

من جهة اخرى قال القذافي انه اتضح من مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر أن اميركا مكروهة حتى من الناس الذين كنا نعتقد أنهم احباؤها واصدقاؤها.. وتابع لقد ذهلت عندما رأيت كم يكره الحكام العرب اميركا وكم يعانون وكم هي كابوس مسلط عليهم وهم يتطلعون الى الخلاص منها.

واتهم القذافي الولايات المتحدة بالسعي الى ابادة الشعب الفلسطيني والشعوب التي تظاهره مثل الشعب العربي اللبناني والسوري والاردني والمصري. ودان في الختام اقحام اسم ليبيا في عمليات جيش الشعب الجديد في الفيليبين والجيش الاحمر الياباني.

اتفاق مالي بين الجزائر والسعودية

الجزائر ــ أ.ف.ب ــ افاد مصدر حسن الاطلاع امس في العاصمة الجزائرية انه تم توقيع اتفاق مالي جزائري سعودي على هامش القمة العربية غير العادية التي انهت اعمالها يوم الخميس في الجزائر ويهدف الاتفاق الى اعفاء شركات الطيران في الدولتين من الضريبة على الارباح.

الوفد القنصلي السوفياتي في اسرائيل يعتزم قريبا التقدم بمطالب تصل قيمتها ملايين الدولارات

تل ابيب ــ علم من مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الوفد القنصلي السوفياتي في اسرائيل يعتزم قريبا التقدم بمطالب تصل قيمتها ملايين الدولارات مقابل الممتلكات الروسية في اسرائيل.

وابلغ رئيس الوفد القنصلي السوفياتي جيورجي مارتيرسوف مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية بان زملائه قد انتهوا من اعداد المطالب وابلغوا المسؤولين عنهم بالاتحاد السوفياتي عن ذلك

الليكود يقوم بحملة بالكنيست للتصويت على مشروع «من هو يهودي»

تل ابيب ــ قررت امس ادارة كتلة «الليكود» في الكنيست القيام بحملة شاملة لتعبئة اكثر تاييد ممكن لاعضاء هذه الكتلة في التصويت المقرر اجراؤه في الكنيست اليوم حول مشروع القانون الخاص بتعريف «من هو يهودي».

وتعتزم الكتلة المذكورة توجيه الدعوة الملحة الى وزير الدولة الاسرائيلي ايغئال هيروفيتش للتصويت لصالح مشروع قانون من هو يهودي.

وتقوم كتلة «المعراخ» من ناحيتها بمساع بين اعضائها لاحباط التصويت مع هذا القانون.

أسرار... بقية

واعتبرت الجامعة في حيثيات منح الدكتوراة ان «العالم اليوم والشرق الاوسط خصوصا ، يطالب بقيادات من قالب ظافر المصري».

■ سفير مصر في الولايات المتحدة الاميركية عبد الرؤوف الريدي لن ينقل من مقر عمله على الرغم من انتهاء مدة خدمته ، وسيتم التمديد له لفترة اخرى اما السفير عمرو موسى، مدير ادارة الهيئات الدولية في وزارة الخارجية المصرية فمن المتوقع ان يعين سفيرا في لندن خلفا للسفير يوسف شرارة الذي انتهت مدته في لندن.

■ توقعت مراجع لبنانية مسؤولة بعد الدخول السوري الى الضاحية ان لا يتم في الوقت الراهن جمع السلاح من التنظيمات العسكرية ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من جنوب لبنان. باعتبار ان هناك تنظيمات لبنانية تقاوم هذا الاحتلال وهي بحاجة للاحتفاظ بسلاحها. من جهة ثانية تخوفت المراجع نفسها من تصفية عناصر بارزة كان لها دورها في حرب الضاحية وقبلها في حرب المخيمات الا ان القيادة الامنية السورية في بيروت اكدت انها ستتخذ كل الاجراءات لمنع حدوث ذلك.

■ يتردد اسم السفير حمد عبد العزيز الكواري مندوب دولة قطر لدى الامم المتحدة كمرشح لخلافة السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الذي تنتهي مدته في نهاية العام الحالي ، حينما تعقد القمة الخليجية مؤتمرها التاسع في شهر كانون الاول المقبل في البحرين . وكانت قمة الرياض الخليجية قد مددت للسيد عبد الله بشارة لمدة عام اخر بعد انتهاء فترة عمله كأول امين عام لمجلس التعاون الخليجي.

■ تتجه فرنسا للعب دور سياسي جديد في لبنان بعد الافراج عن كل الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان . هذا ما اكدته الاوساط الفرنسية واللبنانية بعد تاكيد الرئيس فرنسوا ميتران في رده على رسالتي التهنئة اللتين وجههما له البطريرك صفير والعميد ريمون اده بمناسبة اعادة انتخابه . «بانه سيعمل شخصيا لكي تقدم فرنسا كل الدعم اللازم لكل اللبنانيين الذين يناضلون من اجل لبنان حر وسيد داخل حدوده».

■ «انهاء «قبرصة» قبرص، وانسحاب الجيش التركي من اجزاء من الجزيرة، هو السبيل الوحيد لتطبيع علاقاتها مع اوروبا الغربية وبدء حوار جاد لدخولها السوق الاوروبية المشتركة». هذا «الشرط» ابلغته دول السوق الاوروبية المشتركة لتركيا. بعد محاولاتها السياسية الاخيرة في استطلاع شروط انضمامها الى السوق.

■ محمد الميلي سفير الجزائر حاليا في الاونيسكو . سيتولى سفارة الجزائر في تونس ، في حين ان علي جراد سيكون سفير تونس في الجزائر. محمد الميلي تعرفه الاوساط الصحافية والفكرية ،فقد سبق وان أغنى الصحافة العربية بمقالاته حول قضايا المغرب العربي.

■ تستعد طرابلس وانقرة للقيام بوساطة بين طهران وبغداد لانهاء الحرب العراقية ــ الايرانية. اهمية هذه الوساطة المشتركة ان للعاصمتين «علاقات طبيعية» مع طهران وبغداد.

موتي غور يحدد شروط التنازل عن جميع مناطق الضفة

تل ابيب ــ اكد الوزير الاسرائيلي الجنرال موتي غور في تصريحاته الخاصة بالتنازل عن جميع مناطق الضفة في اطار اتفاقية سلام مع الاردن والتي قالها في ندوة حول الحدود الامنة لاسرائيل جرت في جامعة بن غوريون بالنقب بان هناك امكانية فعلية للتنازل عن مناطق الضفة بشروط معينه وهي :

١ــ نزع السلاح بشكل كامل من هذه المناطق ووضع محطات انذار مبكر تستند الى مراكز مراقبة في اماكن مهمة متعدده.

٢ــ اعتماد السيطرة الاسرائيلية على خط القدس معاليه ادوميم وخط الغور الاردني والمعابر والتواجد على طريق الون والطرق الامنية الاخرى التي شقتها اسرائيل.

ازدياد حدة التوتر في العلاقات المصرية الاسرائيلية

ابو ظبي ــ ذكرت مصادر صحفية في ابو ظبي امس ان حدة التوتر في العلاقات المصرية الاسرائيلية قد تصاعدت خلال الايام الماضية اثر قيام طائرة استطلاع اسرائيلية باختراق الاجواء المصرية وقيام مصر بارسال مذكرة احتجاج شديده اللهجة.

واكد مصدر سياسي كبير في القاهرة ان مذكرة الاحتجاج المصرية تضمنت انذار لحكومة اسرائيل بان مصر ستواجه تكرار مثل هذا الحادث بكل حزم وانها لن تقبل على الاطلاق اي مساس بحدودها واجوائها.

رئيس سوابو يزور تونس

تونس ــ أ.ف.ب ــ اعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش اجرى محادثات امس في تونس مع رئيس سوابو منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سام نوجوما حول الوضع في افريقيا الجنوبية.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس سوابو عرض امام رئيس الوزراء التونسي النضال الذي يقوده شعب ناميبيا للتخلص من نير الاستعمار جنوب افريقيا والجهود السياسية والدبلوماسية المبذولة على الساحتين الافريقية والدولية من اجل هذه القضية.

تتمات

تعزيز قوات ــ بقية

الاسرائيلية تواصل تحقيقاتها المكثفة في حادث القاء الزجاجات الحارقة في تل ابيب.

ونقل الراديو عن قائد منطقة «اليركون» الكولونيل اريه ديبي ان الشرطة الاسرائيلية ستقوم بتعزيز قواتها في تل ابيب بالاضافة الى اجراءات اخرى للحيلولة دون وقوع احداث مماثلة في تل ابيب والتي تعتبرها الشرطة الاسرائيلية احداث خطيرة.

وكانت قد القيت في الساعة التاسعة من مساء امس ثلاث زجاجات حارقة من سطح مركز تجاري في تل ابيب حيث انفجرت احدى الزجاجات وادى اشتعالها الى الحاق اضرار بسيارة كانت تقف هناك.

واضاف ان انفجار الزجاجات الحارقة لم يسفر عن اصابات في الارواح او اضرار مادية.

وقال الراديو ان قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية وافراد حرس الحدود وصلوا الى مكان الحادث وطوقت المنطقة وقامت باعمال التمشيط كما عثرت على زجاجة اخرى على سطح المركز الاسرائيلي.

وقال ان قوات الشرطة الاسرائيلية قامت باعتقال ٤٠ عاملا من المنطقة للاشتباه بانه كان لهم ضلع في الحادث حيث تجري التحقيقات معهم.

وقال الراديو ان الاعتقاد السائد لدى الشرطة الاسرائيلية ان الحادث وقع على خلفية وطنية.

انتهاء ــ بقية

الجيش الاسرائيلي بعد ان شارك في مظاهرات جرت بالقرية وقذف حجارة على جنود وقد نفذت عملية اطلاق النار على هذا الشاب بعد ان يئس ضباط الجيش وجنوده من امكانية القاء القبض على هذا الشاب من خلال مطاردته.

واعترفت المصادر العسكرية بانه وعلى الرغم من انه لم ترفع توصيات في هذا الملف الا انه من غير المشكوك فيه ان هذه القضية تعتبر خطيرة ويمكن ان تكون نتائجها سابقة من الناحية القضائية بخصوص عمليات فتح النار في انحاء الضفة والقطاع حيث سيتضح في هذه القضية .فيما اذا كان مسموحا للجنود الاسرائيليين اطلاق النار خلال عملية مطارده رغم عدم تعرض حياة الجنود للخطر بشكل فوري او ملموس.

مطالبا بفتح ــ بقية

المواجهة الشاملة مع السكان بالضفة والقطاع تجري مع جهات كثيرة من بين السكان ولكن حسب قوله «هناك نواة متطرفة حول المنظمات الارهابية ــ حسب ادعائه ــ وحول المنظمات الدينية المتطرفة وتتم مواجهة هذه النواة بواسطة أعمال الاعتقال. وادعى رابين بأن هناك الان في مراكز الاعتقال الاسرائيلية خمسة آلاف سجين فلسطيني فقط.

ومن ناحية أخرى اعترف وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف بأن ارتفاعا معينا في عدد الاحداث قد لوحظ في منطقة مدينة القدس مؤخرا خصوصا بعد عملية فتح المدارس.

ومن ناحية أخرى انتقد الوزير الاسرائيلي يوسف شابير السلطات العسكرية الاسرائيلية بشدة على ضوء ما يتبدى من عجز في معالجة أحداث الضفة والقطاع. وقال أن الاوضاع هناك خطيرة جدا وقد وصلنا الى حالة تكون فيها الحجارة والزجاجات الحارقة في حالة عدم وجود نظام منع التجول وحتى في نظام منع التجول لا يحافظون دوما على النظام.

وأضاف «حتى أن طلاب المدارس مستمرين في عملية قذف الحجارة ويذهبون الى مدارسهم ومعهم الاعلام الفلسطينية وبدلا من أن يسيطر الجيش الاسرائيلي عليهم يقترح على السكان «المستوطنين» اليهود السفر من خلال طرق جانبية.

وقال الوزير الاسرائيلي موته غور بأن من الواجب اعطاء المستوطنين اليهود بالضفة والقطاع امكانية الدفاع عن أنفسهم.

وقال شارون ــ «للاسف فاننا لا نرى نهاية للانتفاضة رغم مرور ٧ أشهر على بدئها. وقد مس الامر بسمعة اسرائيل. وقال أن الضرر الذي أصاب اسرائيل نتيجة أحداث الضفة الغربية والقطاع هو أكثر بكثير من الضرر الذي لحق باسرائيل نتيجة أحداث لبنان. وقد انضم السكان العرب في اسرائيل للمظاهرات وتضعضعت قدرة اسرائيل على الردع وهناك أضرار اقتصادية».

واقترح شارون تغيير تعليمات فتح النار بالنسبة لمن يقذفون القنابل الحارقة وقال بأن التعليمات يجب أن تكون قاطعة الاصابة لاجل القتل.



خاص بـ «الشعب»

موعد زيارة معتقلي مجدو والظاهرية لاهالي منطقة الخليل

الخليل ـ علمت «الشعب» أن موعد زيارة سجن مجدو لاهالي منطقة الخليل يوم ٦/١٦ أما موعد زيارة سجن الظاهرية فسيكون يوم ٦/١٧.

ويسمح لاهل المعتقل ادخال نسخة صغيرة الحجم من القران الكريم، ومشط بلاستيكي وزوج صنادل وملابس داخلية.

تمديد اعتقال مواطنين من غزة بتهمة رشق حجارة

■ ذكر راديو اسرائيل أن قاض في محكمة الصلح في بئر السبع امر بتمديد اعتقال شابين من غزة لستة ايام للاشتباه بانهما رشقا سيارة اسرائيلية عندما كانت تمر بالقرب من محطة الباصات في قرية بالنقب.

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات تلغي مراسيم افتتاح مركزها الجديد

القدس ـ اعلنت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عن الغاء مراسيم افتتاح مركز الجمعية في شعفاط والذي كان مقررا ليوم غد الاربعاء.

واعلنت الجمعية أن سبب الالغاء هو اظهار الاحتجاج والسخط على تجاهل السلطات الاسرائيلية لمصالح المؤسسات العربية داخل الخط الاخضر حول موضوع مكافحة المخدرات.

فهذه السلطات ستسن اليوم الثلاثاء قانون مكافحة المخدرات والذي سيشمل ٤٣ مؤسسة الا انه «نسي» ان يضم بداخله ولو مؤسسة عربية أو بلدية أو مجلسا عربيا واحدا باسرائيل.

وطالبت الجمعية بمساواة جميع المؤسسات أيا كانت هويتها وحملت السلطات الاسرائيلية مسؤولية تجاهل الوسط العربي ومتطلباته بهذا الموضوع. كما حملتها مسؤولية الغاء مراسيم الافتتاح.

اعتقال صبي من شفاعمرو بتهمة احراق علم اسرائيل

■ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس صبيا من سكان شفاعمرو على ذمة التحقيق للاشتباه بأنه قام باحراق علم اسرائيل.

الحكم بسجن عضو من «كاخ» بتهمة ارتكاب أعمال تخريب واعتداء

■ ذكر راديو اسرائيل أن محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس حكمت على سكرتير كتلة «كاخ» «باروخ مريزل» بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسيقضي باروخ بارتيل مدة محكوميته في أعمال تفيد الجمهور في مستشفى بيكور حوليم.

كما حكمت المحكمة على مريزل بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة وبغرامة بقيمة ٢٥٠٠ شيكل.

واضاف الراديو أن المحكمة أدانت سكرتير كتلة كاخ بالاعتداء على عضو الكنيست يوسي سريد والمحرر المسؤول لصحيفة «هعولام هزيه» أوري افنيري عندما كانا في طريقهما الى اجتماع شعبي نظمته حركة «السلام الان» قبل عامين.

كما أدين بتشويش المراسم الدينية في الحرم الابراهيمي ومنع رجل شرطة من القيام بمهمته في مدخل الحرم الشريف كما أدين بتجاوز الحدود والحاق ضرر في سيارة لمواطن عربي في اليوم الذي تم فيه اطلاق سراح ما يزيد عن ١٠٠٠ سجين مقابل الافراج عن جنود كانت اعتقلتهم منظمة أحمد جبريل.

• الافراج عن عدد من المواطنين •

■ افرجت السلطات عن الاستاذ أسعد هاشم السقطاوي (٥٣ عاما) مدير مدرسة البريج التابعة لوكالة الغوث بعد قضاء ثلاثة أشهر ادارية في سجن «أنصار ٣».

كما أفرجت عن ماهر مقداد (٢٥ عاما) من مخيم الشاطيء بعد قضاء محكوميته البالغة أربعة شهور وغرامة ألف شيكل.

كما أفرجت عن المواطن عبد الله الجمال (٢٣ عاما) وعادل الجمال (٢٧ عاما) وكمال الجمال (٣٢ عاما) وحسن العربيطي (٣٨ عاما) ومحمد أبو سحيل (١٨ عاما) وجميعهم من مخيم الشاطيء وأشرف محمد الريس (١٧ عاما) وعماد الدين ابراهيم الجرو (٣٠ عاما) من حي الرمال ومفيد يوسف أبو عبيد (١٩ عاما) وهارون مصباح مخيمر (١٥ عاما) وتوفيق حسن أبو حسنية (٢٢ عاما) ومحمد موسى حمدان (١٨ عاما) وجميعم من رفح وعاطف رمضان الزند (١٨ عاما) من خانيونس بعد أن أمضوا جميعهم ١٨ يوما في «انصار ٢».

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أول امس عن الشاب سامر حسن صيدا (١٨ سنة) بعد قضاء ٧٣ يوم في معتقل عتليت وهو من مدينة جنين.

وافرجت السلطات أمس عن الشاب سامر حسين مبدا (٢٤ عاما) من سكان جنين بعد قضاء شهرين ونصف في سجن عتليت.

وعن عماد عابد عتيق (١٨ عاما) من قرية برقين بعد قضاء ١٨ يوما في سجن الفارعة وصقر عبد الحميد (١٨ عاما) وهو من قرية كفيرت بعد قضاء ١٨ يوما في سجن الفارعة.

الحكم بالسجن المؤبد على سجين من رفح بتهمة قتل سجين آخر

■ ذكر راديو اسرائيل أن المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع اصدرت عقوبة السجن المؤبد على سجين أمني في بئر السبع يدعى «فواز فايز أبو قش» من رفح ويبلغ التاسعة عشرة من العمر وذلك بتهمة قتل سجين آخر في نفس السجن وفي نفس العمر يدعى محمد باسم أبو مطلق.

وقد وقع الحادث في شهر نيسان الماضي حيث تمت عملية القتل بضربات عصا.

تمديد اعتقال شاب من جنين اداريا لمدة ثلاثة شهور أخرى

جنين ـ مددت السلطات الاسرائيلية فترة الاعتقال الاداري للشاب تيسير رجا جعفر (١٧ عاما) من مدينة جنين لمدة ثلاثة اشهر أخرى بعد انتهاء فترة ثلاثة اشهر من اعتقاله اداريا.

«غوش أمونيم» تبدأ بجمع الاموال لاقامة محطتها الاذاعية من البحر

■ قالت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أن حركة «غوش امونيم» الاستيطانية ستطرح أسهمها هذا الاسبوع للحصول على راس المال المقترح لمشروعها اقامة محطة اذاعية. وستوزع الاسهم الشركة الاستثمارية للاتصالات والمعلومات القومية. والتي تعتبر الممول المالي للمشاريع الاعلامية لحركة «غوش أمونيم».

ومن الجدير بالذكر أن رئيس الحركة منير أندور ذهب الى فندق الملك داود في القدس الاسبوع الماضي لجمع التبرعات من الاغنياء الامريكيين المؤيدين للاحزاب اليمينية باسرائيل.

وتقرر أن تتوقف هذه الاذاعة عن البث أيام السبت وفي أيام عطل اليهود.

ويرغب أندور في انشاء محطة اذاعية تابعة لحركة «غوش امونيم» والتي تبث برامجها من مكان ما في البحر الابيض المتوسط خارج المياه الاقليمية لاسرائيل. وقد تم تمويل للمشروع من مصادر داخل اسرائيل واخرى خارجها ولكن أندور يعتقد أن الطريقة الاسرع لجمع الاموال هي بيع الاسهم وبذلك يتم الحصول على التمويل الكافي لشراء السفينة التي ستقام عليها المحطة. حيث ما زال ينقصه بضع ملايين من الشواقل.

وقدرت الميزانية الاولية لهذا المشروع بحوالي ٢ر٦ مليون شيكل جديد عين أندور، والذي سيدير المحطة مع الناطق باسم «غوش امونيم» ناثوم أرنون، مجلسا محليا من السياسيين اليمينيين من أجل الاشراف على المواضيع التي ستبث من هذه المحطة.

واشار أندور انه لا ستوجد موانع قانونية لاقامة هذه المحطة الاذاعية» وذلك لان هناك محطة اخرى قد انشاها أبي ناتان قبل ١٥ عاما وانا ما حاولت وزارة الاتصالات منعنا أو اعاقتنا في هذا المشروع فان عليها تطبيق نفس الوضع على أبي ناتان». والفكرة من ملاحظة: تكمن في أنه اذا فشل في اقامة المحطة الاذاعية الخاصة به فانه على الاقل ينجح في وقف استمرارية ارسال «صوت السلام» وهي المحطة الاذاعية التي انشاها ابي ناتان.

وفي الوقت نفسه، عرض أبي ناتان على «غوش امونيم» شراء سفينته بعد أن تعب من مخاطر وتكاليف البحر، ولكنه لم ينكر الثمن الذي يريده، كما حذر غوش امونيم من أنها قد تصرف أموالها سدى، مفسرا ذلك بانه في الوقت الحاضر لا يوجد أي قانون يمنع انشاء محطة اذاعية، ولكن ربما تصادق الكنيست على مثل هذا القانون عند ابتداء بث محطة «غوش امونيم».

كوليك يحتج على اقامة القنصلية البريطانية حفلا منفصلا للعرب وآخر لليهود

■ ذكر راديو اسرائيل أن بلدية القدس الاسرائيلية أعلنت أن رئيس البلدية تيدي كولك وموظفين كبار في البلدية لن يشتركوا في حفل الاستقبال الذي سيقيمه القنصل البريطاني العام يوم غد بمناسبة عيد ميلاد ملكة بريطانيا الملكة اليزابيت وذلك احتجاجا على اقامة احتفالين بالمناسبة احداهما لليهود والاخر [illegible]

واضاف الراديو الى أن البلدية كانت قد ردت في الماضي ردا مماثلا على حفلات منفردة اقامتها القنصلية اليونانية والايطالية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
تلفون: ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٩١٢
تلكس: ٢٦٢٤٩٩ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

في كلمة ألقاها بالامم المتحدة
عبد المجيد يطالب اسرائيل باخضاع مرافقها النووية للرقابة الدولية

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ أ.ش.أ ـ ناشدت مصر الدولتين العظميين والاطراف الدولية الاخرى ضرورة الانتهاء من اتفاقية الحظر الشامل للتجارب على الاسلحة النووية بشكل عاجل مؤكدة أن هذا سيكون انجازا هاما نحو وقف سباق التسليح النووي.. كما أكدت مصر أن مشاكل الامن وما يرتبط بها من اجراءات لنزع السلاح هي في النهاية وحدة متكاملة وتشمل المستويين العالمي والاقليمي.

جاء في ذلك في الكلمة التي القاها أمس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أمام الدورة الخاصة الثالثة للجمعية العامة والمخصصة لنزع السلاح.

ودعت مصر الدول النووية الى أن تولي اهتماما أكبر بايجاد معادلة مناسبة يتم بمقتضاها الاتفاق على ترتيبات لضمان عدم استخدام أو التهديد باستخدام الاسلحة النووية ضد الدول غير النووية.. كما دعت مصر الى بذل المزيد من الجهود الصادقة لتامين مناطق أكبر من العالم من الاخطار النووية.. وأكدت في هذا الصدد أنها لن تدخر وسعا لحماية شعبها وللمناطق المحيطة بها من مخاطر الفناء النووي.

واستعرض الدكتور عصمت عبد المجيد في الكلمة التي القاها أمام الجمعية العامة الجهود التي بذلتها مصر في سعيها لحماية القارة الافريقية والشرق الأوسط من المخاطر النووية فقال أن القاهرة استضافت القمة الافريقية عام ١٩٨٤ والتي صدرت عنها الدعوة الى جعل افريقيا غير نووية.. وعبر في هذا الصدد عن قلق مصر البالغ ازاء سياسة جنوب افريقيا العنصرية التي تقف أمام تنفيذ الاعلان الخاص بافريقيا.

وأضاف الدكتور عبد المجيد أن مصر تبنت مبادرة انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٧٤ وهي مبادرة تقرها الجمعية العامة باجماع الاراء عاما بعد عام وأكد في هذا الصدد أن ادخال أسلحة نووية الى الشرق الاوسط سوف يترتب عليه عواقب وخيمة بالغة التعقيد والخطورة وتفجر أوضاعا بالغة الحساسية.

وأكد عبد المجيد أن مصر لن تسمح بسباق نووي في الشرق الاوسط لتتفوق فيه دولة على غيرها بما يخل بأمن المنطقة بل بأمن العالم كله.

وقال أن مصر لن تظل مكتوفة الايدي اذا ما تبين أن الاسلحة النووية قد دخلت الى المنطقة وستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية أمنها.

وطالبت مصر اسرائيل في هذا الصدد بأن تنضم الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وأن تضع كافة مرافقها النووية تحت اشراف نظام الرقابة والتفتيش الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى تتاكد بقية شعوب المنطقة من أن برامجها النووية غير موجهة للاغراض العسكرية.

وفي ختام كلمته أكد الدكتور عصمت عبد المجيد أن بعض المشاكل ازدادت صعوبة في انحاء العالم أولها قضية كفاح الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحرير الاراضي العربية المحتلة وما يعانيه من أعمال قمع اسرائيلية ومعاملة غير انسانية من جانب قوات الاحتلال ضد انتفاضته المشروعة وكذلك استمرار الحرب العراقية / الايرانية لعدم تنفيذ ايران للقرار «٥٩٨».

ودعا في هذا الصدد الى ضرورة حث ايران على التجاوب مع ارادة المجتمع الدولي وتطبيق القرار كما تجاوب العراق..

الولايات المتحدة تدين طرد مبارك عوض

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ دان البيت الابيض أمس طرد اسرائيل داعية اللاعنف مبارك عوض الامريكي الفلسطيني الاصل وأكد أن هذا القرار غير قابل للتبرير.

وصرح الناطق باسم الرئاسة مارلن فيتزووتر انه غير قابل للتبرير رفض حق العيش لشخص في البلد الذي ولد فيه. وأضاف الناطق أن عوض اذا كان انتهك القوانين الاسرائيلية مثلما تؤكد اسرائيل فانه كان من المفترض محاكمته وليس طرده.

وأشار الناطق الى أن الولايات المتحدة أعلمت الاسرائيليين بوجهة نظرها.

تتمات

حظر تجول ـ بقية

لجباية اثمان الكهرباء والمياه من السكان.

وافادت مصادر قسم التعليم في وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة أن طلاب وطالبات الشهادة الاعدادية العامة القاطنين في المخيم والتي بدأت امتحاناتهم أمس الاول ستعقد لهم امتحانات بعد رفع حظر التجول عن المنطقة القاطنين فيها.

ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب نحو ٣٨٠ طالب وطالبة.

من جهة ثانية لا يزال حظر التجول مفروضا على مدينة طولكرم ومخيم المدينة وقرية ذنابة وذلك لليوم الخامس على التوالي.

ولليوم الرابع على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قرية كفل حارس اثر المظاهرات الاخيرة التي اندلعت بالقرية.

العراق ـ بقية

النهار الى أن القوات الايرانية شنت أمس الاول هجوما على القطاع الجنوبي من الجبهة بهدف اجتياز الحدود الدولية في منطقة بحيرة الاسماك. وكان بيان عسكري أكد أن الجيش العراقي يستعد لشن هجوم مضاد.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية في النهار أن القوات الايرانية تحدثت عن وقوع أربعة آلاف قتيل أو جريح بين الجنود العراقيين خلال هجوم بيت المقدس ٧ الذي شنته في منطقة الشلامجة.

وقطعت اذاعة بغداد برامجها مرارا لاعلان «النصر العظيم» للشعب العراقي والى كل الامة العربية. وكانت الاذاعة تبث أناشيد وطنية تمتدح الرئيس العراقي صدام حسين والجيش العراقي.

وهو الانتصار الثالث الذي تحرزه القوات العراقية وفق بغداد على الجبهة الجنوبية في أقل من شهرين. ففي الخامس والعشرين من ايار اعلن العراق أن جيشه استعاد كل المواقع التي احتلتها القوات الايرانية في كانون الثاني ١٩٨٧ في منطقة الشلامجة ضمن مساحة تبلغ ١٣٠ كيلومترا مربعا وتبعد كيلومترين عن الحدود الدولية.

وقبل خمسة أسابيع من استعادة الشلامجة استعادت القوات العراقية في أقل من ٢٤ ساعة الجزء الاستراتيجي من شبه جزيرة الفاو المنفذ البحري الوحيد للعراق. على الخليج الذي احتلته ايران منذ شباط ١٩٨٦.

وكان المسؤولون العسكريون العراقيون وجهوا خلال الاسابيع الاخيرة تحذيرات عدة الى ايران وأشاروا الى عزم العراق على استعادة كل شبر من الاراضي التي يحتلها الايرانيون.

مبارك ـ بقية

الى القاهرة منذ يوم الجمعة الماضي.

وصرح بولياكوف للصحافة انه اطلع الرئيس المصري على نتائج القمة الاميركية السوفياتية التي عقدت في اواخر ايار الماضي في موسكو.

وقال ان الرئيس المصري اعرب عن عظيم تقديره لنتائج هذه القمة وارتياحه لسياسة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في مجالات الانفراج الدولي ونزع السلاح والبحث عن السلام واشار الى اتفاق مصر والاتحاد السوفياتي على مواصلة الحوار السياسي.

وكان المسؤول السوفياتي التقى يوم السبت الماضي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز.

الصوص ـ بقية

واوضح الصوص أن الاذاعة سألتني عن شروط السلام التي تضعها منظمة التحرير الفلسطينية فاجبت ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للاشتراك في مؤتمر دولي يقوم على أساس مباديء واضحة اي قرارات هيئة الامم المتحدة على أن يشترك فيه جميع الاطراف المعنيين.

واوضح الصوص أن شروط منظمة التحرير الفلسطينية واضحة وتتعلق بالانسحاب الكامل لاسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وعقد مؤتمر دولي وتجسيد حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية غير القابلة للتصرف.

المنشقون ـ بقية

الحصار الذي ضربته عليه حركة «أمل» الشيعية طوال ثلاث سنوات ولم يفك الا في كانون الثاني ١٩٨٨.

وتحدثت حصيلة فلسطينية عن سقوط ١٧ قتيلا على الاقل و ١١٠ جرحى خلال الاشتباكات التي جرت منذ يوم الخميس الماضي الامر الذي يرفع الحصيلة الاجمالية للمعارك المستمرة بشكل متقطع منذ ستة اسابيع الى ٥٧ قتيلا على الاقل و ٣٨٣ جريحا.

من جهة اخرى سارت مظاهرة نسائية داخل مخيم مار الياس في العاصمة اللبنانية طالبت بوقف القتال بين الاخوة وحثتهم الى دعم انتفاضة سكان الارض المحتلة بدلا من الاقتتال على مواقع واهية.

وينتظر أن يعقد قادة الفصائل الفلسطينية اجتماعا في العاصمة السورية في وقت لاحق من أجل التوصل الى اتفاق ينهي القتال.

وناشد زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش المقاتلين وقف القتال فيما بينهم وقال أن ذاك مؤسف ومحزن

لجنة ـ بقية

وتحدث البروفسور الشاعر نتان زاخ فاستعرض زيارته لالمانيا الغربية حيث لمس ردود فعل ايجابية وواسعة في أوساط الاكاديميين والادباء الالمان تجاه الاتفاق المذكور.

واعرب عن أمله في أن تثار ردود فعل ايجابية في داخل اسرائيل على هذا الاتفاق الجريء والهام.

وفي كلمة مقتضبة قال د. نيسيم كلدرون المحاضر في جامعة تل أبيب انه كانت هناك صعوبة في التوصل الى هذا الاتفاق وليس من المخجل أن نتحدث عن ذلك. فالمهم هو أن ثمرة هذه الجهود والمحاولات توجت بتوقيع هذا الاتفاق الذي يؤكد أن هناك امكانية كبيرة للتفاهم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على عكس ادعاءات كثير من السياسيين الاسرائيليين.

أما الممثل يوسف شيلوح فقد قال انه شرف كبير له أنه موجود برفقة كتاب وفنانين وأكاديميين فلسطينيين من المناطق المحتلة واسرائيل، واضاف أنه لا يوافق على مقولة أنه لا يوجد تاثير للكتاب والادباء على تغيير الاوضاع القائمة.

وطالب القيادة الاسرائيلية بالجلوس والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ثم أجاب الكاتب اسعد الاسعد على أسئلة الصحفيين الذين تواجدوا بكثرة مؤكدا على أن الشعب الفلسطيني يرى في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد والكتاب الفلسطينيون كجزء من هذا الشعب فهم يمثلون طموح الفلسطينيين في التحرر من نير الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

عرفات ـ بقية

الجزائرية بين الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات والملك حسين ملك الاردن اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي غير العادي الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان وجهات النظر بين عرفات والملك حسين كانت متطابقة حول مختلف القضايا التي اثيرت على بساط البحث خلال الاجتماعين.

تعزيز ـ بقية

وكشف شامير أنه سيتم قريبا تقديم مشروع قانون الى الكنيست يقضي بفرض عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ عاما على كل من يضرم النار بصوره متعمده.

ومن ناحيته قال حاييم باريف وزير الشرطة الاسرائيلي معقبا على موجة اشعال الحرائق في الاحراش والغابات في العديد من المناطق انه يأمل في أن تنزل السلطات القضائية في اسرائيل أقصى العقوبات بحق مشعلي الحرائق ايا كانوا.

وقال أن هناك عشرة معتقلين على خلفية اشعال الحرائق في الغابات والاحراش وأن الشرطة الاسرائيلية ستكثف مراقبتها وستستخدم الطيران المدني الاسرائيلي لاحباط محاولات اشعال الحرائق.

وذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية في القدس اعتقلت أمس ثلاثة مواطنين عرب بدعوى الاشتباه بأن لهم ضلعا في الحرائق التي شبت خلال اليومين الماضيين في منطقة القدس.

وأضاف الراديو أن الشبان الثلاثة قد اعترفوا باضرام النار وأنهم كانوا يعتزمون المس بخطوط الكهرباء بحيث أن يؤدي الى مزيد من الحرائق.

السلطات ترفض السماح لطلبة مخيم كندا بمصر تقديم التوجيهي بالقطاع

■ ذكر راديو اسرائيل أن رئيس «الادارة المدنية» الاسرائيلية في قطاع غزة صرح بأن الادارة المدنية لن تسمح هذا العام لطلاب التوجيهي في مخيم اللاجئين / كندا / من الجانب المصري لمدينة رفح بالتقدم للامتحانات النهائية التي ستجري في القطاع في ٦/٢٣.

واضاف الراديو أن مراقبين من التربية في القطاع سيتوجهون الى مخيم كندا في الجانب المصري من رفح للوقوف عن كثب على سير الامتحانات هناك.

وذكر الراديو أن سر المنع هذا مرده الى حوادث عنف وتسلل وقعت في الآونة الاخيرة فوجدت معها القوات الاسرائيلية في القطاع انه من الضروري اتخاذ هذا الاجراء.

[…] ندوة التي انعقدت في بعقلين […] من جريمة اغتيال المفكرين حسين […] كل). مع اضافة عدد من الكلمات […] صحف اثر اغتيال الفنان الشهيد […] عديدة بينها: د. سهيل ادريس […] ال عبد اللطيف، د. محمد […] زجي، محمد دكروب، د. مسعود

[…] الخرطوم بالسودان صدر كتاب جديد […] : مشروع رؤية جديدة، من تأليف […] جادين. يقع الكتاب في ٢٢٥ صفحة […] كلمة الناشر «من رؤية فكرية جديدة […] استحالة حقيقية في الوصول الى فهم […] ية وتلك التي تبعتها دون استكمال […] ان الاهتمام بتحليل الثورة بمنطق […] تاريخ الى استنباط دلالات سياسية […] بقدر ما يمتد التاريخ في الحاضر